

الحقيقة - خاص

تلقى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، دعوة رسمية لزيارة سلطنة عمان سلمها وزير خارجية سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدى. وذكر بيان لمكتب السوداني ورد للحقيقة؛ أن الوزير الضيف سلم

خلال اللقاء، ”رسالة خطية من جلالة سلطان عمان هيثم بن طارق، تضمنت الدعوة لزيارة السلطنة، والإشادة بما وصلت له العلاقات الثنائية من تطور، والرغبة في توسعة آفاق التعاون المشترك لما فيه مصلحة الشعبين العراقي والعُماني“.

واضاف البيان أنه ”جرى خلال

اللقاء التأكيد على ضرورة تقوية الروابط بين البلدين وتعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري الثنائي ولاسيما بقطاع المشتقات النفطية، حيث ستعقد أثناء زيارة وزير الخارجية العماني، اللجنة العراقية-العمانية المشتركة على مستوى وزراء خارجية البلدين لأول مرة

منذ تشكيلها“.

وشهد اللقاء التباحث في آخر تطورات المنطقة العربية، والأحداث على الساحة السورية، وضرورة تنسيق المواقف بين الدول العربية من أجل ترسيخ الاستقرار، وتأكيد مادعا اليه العراق من حفظ سلامة الأراضي السورية ووحدتها

السوداني يتلقى دعوة رسمية لزيارة سلطنة عُمان

وسيادتها، وحماية التنوع الإنثني والاجتماعي والثقافي للشعب السوري، فضلا عن دعم خياراته الحرّة، كما جرى بحث تداعيات استمرار العدوان على غرّة، وسبل تعزيز صمود شعبنا الفلسطيني، إضافة الى ضرورة جهود ترسيخ وقف اطلاق النار في لبنان، وفقاً للبيان.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة - خاص

كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب ، أمس الأحد، عن آخر المستجدات المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات، بعد حديث ودعوات من قوى سياسية نافذة. وقال عضو اللجنة، عساف الحماسي، إن "هناك الكثير من المقترحات السياسية المقدمة لتعديل قانون الانتخابات، ومن ضمن هذه المقترحات العودة إلى نظام الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة، كما جرى في الانتخابات التشريعية للعام 2021".

وأضاف الحماسي، أن "هناك مقترحاً آخر مقدماً من إحدى الجهات، وهو تقسيم بعض المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية إلى دائرتين انتخابيتين، مثل العاصمة بغداد، تكون دائرة انتخابية في الكرخ ودائرة انتخابية أخرى في الرصافة".

وأشار إلى أن "هناك مقترحات أخرى من ضمنها تعديل نظام (ساعات ليغو) واحتساب أصوات الناخبين حسب النظام الانتخابي"، مؤكداً أن "جميع المقترحات المقدمة بشأن تعديل القانون قيد المناقشة وغير رسمية ولم يتم حسمها بعد، وسيتم التطرق لها في الفصل التشريعي المقبل لمجلس النواب".

ووفق نواب في البرلمان العراقي، فإن هناك صعوبة كبيرة ستواجه تعديل قانون الانتخابات، بسبب الانقسام السياسي بين الكتل الكبيرة، خصوصاً أن كل طرف سياسي سيعمل على تمرير القانون وفق ما يخدم مصلحته الحزبية.

جملة ملفات على طاولة مباحثات طالباني والحسان

الحقيقة - خاص

بحث رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني خلال اجتماعه ببغداد مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، تشكيل الحكومة الجديدة وملف رواتب موظفي اقليم كردستان.

وبحسب بيان لمكتب طالباني، فقد "أشاد بجهود ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، في الحفاظ على الاستقرار بالمنطقة والتقريب بين الأطراف، من أجل تحقيق الأهداف السامية".

الوضع العام في العراق والمستجدات في سوريا كانت محورا آخر للم الاجتماع، حيث شدد الجانبان على ضرورة الحل السلمي للمشكلات والابتعاد عن خيار الحرب، داعين جميع الأطراف

الحقيقة - خاص

حقق منتخبنا الوطني الفوز الاول له في بطولة

خليجي 26 بكرة القدم المقامة بالكويت بعد ان تغلب يوم امس الاحد على منتخب اليمن بهدف واحد مقابل لاشيء والذي جاء برأسية هدف الفريق اللاعب ايمن حسين في الدقيقة 64 من المباراة ، وعلى الرغم من التحفظ الشديد لمنتخب اليمن واللعب بطريقة دفاعية بحثة الا ان لاعبي منتخبنا

الايخيرة

المخرج المصري أسامة رؤوف:
نطمح لعمل مسرحي مشترك مع العراق،

أكد رئيس مهرجان أيام القاهرة الدولي، المخرج المصري، أسامة رؤوف، أمس الأحد، أن المسرح العراقي، متميز وعروضه تتحلل بجرأة شديدة، فيما عبر عن طموحه لعمل مسرحي مشترك مع العراق. وقال رؤوف: إن "العراق ومصر هما ليسا بجهتين بعيدتين عن بعضهما في العادات والتقاليد والموروث...

تشكيل

الفنان التشكيلي العراقي طالب جبار الشامي..
الباحث عن أحلام طفولتنا

منذ أكثر من أربعين عاما وفي سن مبكرة دخل الى الوسط الفني الثقافي ، ليلخق لذاته اسما في الحراك اللتنامي شيئا فشيئا ، وسرعان ما تطورت قدراته الادائية ليعمل في الصحافة كرسام للكاريكاتير والتخطيطات و (الوتيف الصحفي)...

التفاصيل ص 10

ثقافية

في كثافة كيمياء النص
الكتابة على زجاج مهشم ل مهدي القريشي

في التاريخ الشعري هناك ثقافة شعرية واسعة، هي من تجعل مفهوم الشعر يتلك السعة العظمى. والتجارب من غوته وبودلير وكوربير نحو المعاصرة القريبة من اليوت وانطاون ارتو والسياب والبرتي وبابلو نيرودا، وحتى عصرنا هذا، فالتجارب الشعرية هي من لا تتيح...

التفاصيل ص 9

في ذكرى رحيل

فؤاد سالم ..

قصة تسجيل شريط (شهداء الطريق) !

فالح حسون الدراجي

مرت أمس، الذكرى الحادية عشرة لرحيل فنان الشعب فؤاد سالم، وهنا أود أن

أذكر معكم قصة واحد من أهم الأعمال الغنائية الوطنية لهذا الفنان المكافح، الذي تشرفت باللقاء والتعرف به منذ أكثر من نصف قرن، وكتابة ثلاث عشرة أغنية له.. ومن بينها شريط (شهداء الطريق) الذي ضم عشر أغنيات عن بسالة عشرة شهداء شيوخيين أبطال..

وعن قصة هذا الشريط أتذكر ذات يوم، تلقيت دعوة كريمة من الصديق المندائي مالك عنيد، ومالك هو أحد المناضلين القدامى الذين عملوا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي منذ مطلع ستينيات القرن الماضي، وقد أتيحت له فرصة العمل مع الشهيد الخالد سلام عادل، فنهل من خبرته، وتجربته، وبسالته الأسطورية الكثير.

وإذا كانت كل أحاديث أبي أطيفاء ممتعة، ودافئة، فإن حديثه عن سيرة أبطال الحزب الشيوعي، وشهادته أكثر متعة ودفئاً. وفي وهج ذلك الوجد والإنفعال العاطفي الذي غمر كل مسامات روحي، وهو يحدثني عن صمود سلام عادل، قام بوضع شريط غنائي في جهاز التسجيل، لينساب صوت فؤاد سالم الى مسامعنا هادئاً، ونبيلاً، وموجعاً، فيمتلئ البيت بعطر الشهداء، وهو يغني : ” سلام الحب على أحلى الأسامي .. كبرك وين حتى أبعت سلامي؟

وما أن وصلنا هذا النداء المهيب، حتى يفجعنا فؤاد سالم مرة أخرى بنداء موجه إلى الشهيد، جمال الحيدري بقوله : بجمال الغالي عذينا الفراق .. مدري نجيح عليك مدري إعله العراق؟

وهكذا تتوالى الأغنيات عن الشهداء الخالدين واحدة بعد الأخرى حتى يكتمل الشريط بأغنياته العشر، وقيل أن أجفف الدمع، التفت لي صديقي أبو أطيفاء وهو يقول لي : كيف كتبت هذه الأغنيات العشر يا فالح، واستطلعت أن تصف بدقة أشكال ومزايا وتطلعات هؤلاء الشهداء دون أن تراهم، فكأنك عشت معهم، وصاحبهم، ومسيئهم، وتمعتت بوجوههم واحداً واحدا، ثم كيف نقلت كل هذا الثراء، والروعة عن حياتهم، وصمودهم؟.. احك لي رجاء قصة هذا الشريط المذهل الموجه، وكيف اجتماعنا أنت والفنان فؤاد سالم، وكيف تولدت الفكرة لديكما، فنسجتما الإبداع خيطاً خيطا، احك لنا يا فالح، فهذا ليس ملكك فقط، بل هو ملك الناس جميعا، لانه تاريخ حزب، وشعب، وسجل لكواكب مضيئة، يجب أن يعرفه الآخرون مثلما تعرفه انت، وبخاصة وقد وجدت هذه الأغنيات على (اليوتيوب) دون ذكر لاسمك أو اسم الملحن، فقد وضعت هذه الأغنيات دون تعريف !

قلت له، ستأحدث لك يا صاحبي عن ظروف هذا الشريط كما هي، والمفرح أن شخوص هذه الرواية مازالوا طيبين، وأحياء يرزقون.. والحكاية تبدأ قبل نهاية عام 2000 بأيام قليلة، حين أقام أنصار الحركة الوطنية في ديروتيت حفلاً صغيراً احتفاءً بقدم الدكتور فائق بطي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وقد غنى في ذلك الحفل فنان الشعب فؤاد سالم بعضاً من أغنياته الوطنية، ثم قرأت بعدها قصيدة عن الشهيد سلام عادل، أعجبت الحاضرين، وأبكت بعضهم وبعضهم مما دفع الدكتور بطي الى أن يطلب مني تحويل هذه القصيدة الى نص غنائي يقدم بصوت الفنان فؤاد سالم. وللحق فإن الفكرة أعجبت فؤاد سالم قبل أن تعجبني، فطلب مني فؤاد تحقيق ذلك بسرعة إن أمكن، لأنه – أي فؤاد – سيذهب الى لندن لإقامة حفلتين هناك، وبعدها سيذهب الى سوريا، وربما لن يعود أبداً الى أمريكا – وقد فعلها فؤاد فعلاً، فذهب ولم يعد حتى هذه اللحظة! المهم أن الحفلة انتهت، وعدت الى بيتي، لكن تفكيري بالموضوع لم ينته، فشغلني تماماً .. وأثناء ذلك قدحت بذهني فكرة كتابة شريط غنائي كامل عن شهداء الحزب وليس أغنية واحدة فقط، لكن المشكلة كانت تكمن في فؤاد الذي سيغادر بعد ثمانية أيام الى لندن، وحتماً أن ثمانية أيام لا تكفي لإنجاز مثل هكذا مشروع كبير. ناهيك من صعوبة تحديد أسماء الشهداء بعشرة فقط، إذ من سنختار، ومن سترك، إذا كان لدى الحزب آلاف الشهداء الميامين الذين يستحقون الشكر والثناء والتغني ببطلاتهم؟

ولم أنتظر، فبدأت الكتابة في الساعة الواحدة من بعد منتصف نفس الليلة، وقبل أن تشرق شمس الصباح، كنت قد أكملت كتابة أغنية الشهيد فهد، وأغنية الشهيد سلام عادل. فذهبت الى فراشي (صباحاً) وأنا فرح لما أنجزت، وأقسم أنني لم أنم وقتها غير ساعتين، أو ثلاث لأنهض من فراشي مسرعاً وأمضي الى بيت فؤاد لأخبره بالموضوع، فوجدته فرحاً مثلي أيضاً، لكنه قال لي مستاعلاً : هل تعتقد أننا سنتمكن من تحقيق ذلك خلال هذه الأيام الثمانية؟

قلت له : أجل سنتمكن يا أبا حسن، وسنتنجح حتماً مادامنا مؤمنين بجدوى وأهمية ما نسعى اليه، وسيكون لهذا الشريط صدى عظيم، لاسيما واننا أول من بدأ، ونفذ فكرة تقديم شريط غنائي كامل عن شهداء الطريق..

اقنع (أبو حسن) بذلك، وقد ازداد قناعة .. لكن مشكلة أخرى واجهتنا أيضاً، فالشريط الغنائي يحتاج لعازف موسيقي، واستوديو، وهذا يعني أننا سنحتاج الى مبلغ لا يقل عن ألفي دولار، خاصة وأن فؤاد مثلي لايمك ربع هذا المبلغ .. مما دفعنا لأن نذهب الى أحد أعضاء سكرتارية الإتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة آنذاك، وما أن عرضنا عليه الأمر ، حتى فرح وأعلن عن استعداد الإتحاد لتحمل كافة مصاريف التسجيل .. كل هذا، وأنا لم أكتب بعد من الشريط سوى نصّين اثنين فقط. وقد سلمت النصّين الى فؤاد سالم، ذهبت الى بيتي منتشياً، وحالاً بهذا المشروع الفني والوطني الجميل، وقبل أن أصل البيت، كنت قد أكملت كتابة أغنية الشهيد جمال الحيدري، وبعد ساعتين أو ربما أكثر بقليل اتصل بي فؤاد، ليخبرني أن الوقت قصير لايسمح بالتواصل مع أحد الملحنين الكبار، لذلك سيضطر إلى أن يلحن جميع الأغنيات بنفسه !! وهكذا بدأ فؤاد سالم تلحين أغنيات الشريط....

بعد ثلاثة أيام فقط، كنت قد انتهيت من كتابة أحد عشر نصاً غنائياً، لأحد عشر شهيداً، وبعد يومين على إكمال كتابة النصوص (أي في اليوم الخامس)، كان فؤاد سالم قد أكمل تلحين جميع الأغنيات، لنمضي بعدها في البحث عن الموسيقي الذي سيعزف موسيقى الأغاني، والاستوديو الذي تسجّل فيه . وبعد جهد غير قليل اهتدينا الى الموسيقي نوار العزاوي، الذي كان قد وصل الى ديروتيت توأ، ولعل من الأمور التي أفرحتنا كثيراً، أن نوار العزاوي يملك أيضاً أجهزة تسجيل، وإذا ما توفر لها مكان خاص، فسيمكن لنا تسجيل الشريط عربها..!

وفعلأ تم الحصول على مكان مناسب، بمساعدة الأخ العزيز خيون التميمي عضو سكرتارية الإتحاد الديمقراطي، كما تم استحصل المبلغ المطلوب من الأخ نبيل رومايا. وبدأ التسجيل، فكانت الأغنية الأولى للشهيد فهد، ثم أغنية الشهيد سلام عادل ثم أغنية جمال الحيدري، وعابدة ياسين، وجورج ثلو، ثم أغنية حسن السريع ومحمد الخضري، ثم هنال البصري، ثم أبو كاطع، ثم أغنية الشهيدين بيا صليوة، وفكرت جاويد، وقيل أن نصل الى الأغنية الأخيرة في الشريط، التي تحمل رقم (11) والمخصصة لشقيقي الشهيد خيون حسون الدراجي، انتهي الشريط للأسف، ولم يعد ثمة مجال للأغنية الحادية عشرة، بعد أن نفدت الدقائق الستون تماماً .. وهنا اقترح بعض الأخوة رفع أغنية (أبو كاطع) من الشريط، ووضع أغنية شقيقي خيون بدلاً عنها، على اعتبار أن أبا كاطع هو الوحيد – في الشريط – الذي لم يستشهد، إنما توفي في حادث سيارة على الحدود الهنغارية، لكنني رفضت ذلك، وأصررت على بقاء أغنيته متنازلاً عن حقّي في أغنية شقيقي خيون، لتبقى أغنية أبي كاطع، وفاء للرجل الذي نثر حياته للشعب، والحزب، وفاءً لدوره الكبير في رعايتي ودعمي وإنساني منذ مطلع حياتي السياسية والشعرية، والصحفية. على أمل أن نستكمل في المستقبل سلسلة أغاني الشهداء، فأضع أغنية شقيقي خيون في أول شريط قادم، لكن الأيام تصادمت، وتنافرت، فأبعدتنا الواحد عن الآخر بما فيهم فؤاد سالم نفسه، ولم تلتق حتى بعد سقوط النظام، فقد غاب أبوحسن في لجة السفر، والمرض، والمشاعل، ولم نستطع إكمال حملتنا في مواصلة السلسلة الإستكبارية لأقمار وطينة أنارت بدمها ليل العراق الطويل، فضاع الكثير من الأغنيات، والنصوص في سجلات النسيان ... ولعل من أهم الأشياء التي أسجلها هنا لفنان الشعب فؤاد سالم، حرصه الكبير على إكمال هذا الشريط رغم ظروف السفر، ورغم إصابته بالأنفلونزا، حتى أنه سجل أغنية (أبي كاطع) في تمام الساعة الخامسة فجراً، وما أن انتهى من تسجيلها حتى حمل حقيبةته الى المطار حالاً، ليسافر الى لندن دون أن ينأم لحظة واحدة وهو يعاني من أعراض الأنفلونزا، وقطعاً ما كان لأي مطرب آخر غير فؤاد أن يفعل ذلك.. وقبل أن أكمل حديثي للصديق العزيز مالك عنيد، وأروي له قصة شريط (شهداء الطريق) ، فإني أردت أن أسجل للأخوة الغاليين عامر جميل، ونبيل رومايا وخيون التميمي دورهم في تحقيق هذا الشريط، إذ لولاهم لما تحقق هذا المشروع أبداً .. أبداً .

الافتتاحية

الجلواني..
اللباس المدني
والتطرف المتجذر

جاسم الحلفي

يواصل أحمد الشرع، المعروف بأبو محمد الجلواني، زعيم هيئة تحرير الشام، محاولاته التحول من إرهابي مطلوب لواشنطن، إلى وجه سياسي يسعى لنيل القبول على المستويين الإقليمي والدولي.

فهو يعمد إلى تبديل مظهره وخطابه بشكل مدروس، منتقلا من زي عسكري يوحي بالتشدد والتطرف إلى لباس مدني يفترض انه يعكس روح التسامح السياسي. حيث يسعى لرسم صورة جديدة لنفسه، كزعيم قادر على تشكيل مستقبل سوريا. إلا أن الهفوات التي شابت ظهوره الإعلامي الهادف الى تحسين صورته، كشفت عجزه عن تجاوز أيديولوجيته المتجذرة، التي تشكل عقبة أمام أي تغيير حقيقي.

وتكشف هذه التحولات الشكلية قراءة الجلواني الذكية للواقع الإقليمي والدولي. ويبدو ان سعيه لإعادة تقديم نفسه كطرف فاعل في المعادلة السورية بعد سنوات الحرب، انما يهدف لجذب انتباه القوى الدولية. ورغم ذلك يظل هذا المعسى مفضوحاً أمام حقيقة إدارته لإدلب والمناطق الأخرى التي خضعت لسيطرته، حيث بقيت ممارساته بعيدة عن المعايير المدنية والإنسانية.

وتعيد تحركات الجلواني إلى الأذهان تجارب مشابهة لتنظيمات متشددة أخرى في المنطقة. وغالباً ما تبنت تلك التنظيمات شعارات مدنية وخطابات تسامح من أجل تحقيق مكاسب سياسية، لكنها أظهرت وجهها الحقيقي بعد إحكام سيطرتها. وتكرر هذه السيناريوهات، حيث تنهار الأقنعة حالما تتاح لهذه القوى فرصة التحكم الكامل بالشهد، فيبرز الوجه الاستبدادي الذي يتناقض مع خطابها الظاهري.

وتبقى الأيديولوجيا التي تنتهجها هيئة تحرير الشام تحت قيادة الجلواني حجر الزاوية في الحكم على مشروعه. ومهما لطف خطابه السياسي، يظل القلق قائماً بشأن الحريات الشخصية، وحقوق النساء والأقليات، التي يمكن ان تتهدد تحت شعارات تتناقض مع جوهر حقوق الإنسان. ان الخطاب الجديد الذي يقدمه الجلواني لم يخضع للاختبار بعد. لكن قدرته على اجتذاب الولاءات تستند إلى عوامل عدة، لعل أبرزها:

- الرغبة العامة في الخلاص من الدكتاتورية: فمشاعر الابتغاب بالتحلل من حكم بشار الأسد تجعل البعض يتطلع لأية قوة قد تحقق هذا الهدف.
- البحث عن منقذ: فعقود الاستبداد دفعت المجتمع نحو البحث عن قوى أو شخصيات تلعب دور المنقذ، خاصة في ظل غياب مؤسسات وطنية قوية.
- الهروب من الماضي: فالاندفاع نحو الولاء للقوى الجديدة يعكس رغبة البعض في تجنب المحاسبة، أو الاتهامات بالتواطؤ مع النظام السابق، لا سيما في ظل المخاوف من الانتقام.
- تبقى سوريا في حاجة إلى نظام ديمقراطي حقيقي يقوم على مبدأ المواطنة، ويكفل الحقوق والحريات لجميع السوريين بمختلف انتماءاتهم العرقية والدينية وتوجهاتهم السياسية. ولن تتحقق طموحاتهم بإعادة إنتاج الاستبداد بوجوده جديدة، انما بالأيديولوجيات القديمة ذاتها. فما يشدونه هو بناء مستقبل مشرق لائق بطموحاتهم ومكافئ لتضحياتهم.

ري

الصحة: مستشفى الشعب

في بغداد يباشر تقديم خدماته مطلع العام المقبل

الحقيقة / خاص

أعلنت وزارة الصحة، امس الأحد، عن قرب افتتاح مستشفى الشعب العام في العاصمة بغداد، مؤكدة أن المستشفى سيبدأ تقديم خدماته الطبية مطلع العام المقبل 2025. وقال مدير عام صحة بغداد الرصافة، باسم صباح، "إننا مستمرين في تطوير القطاع الصحي في مديرية الرصافة وفق المنهاج الحكومي لرئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني وبدعم من وزير الصحة، صالح مهدي الحسناوي". وأضاف، أن "معظم المستشفيات قد تم تأهيلها وينسب عالية جداً"، مؤكداً "استمرار عمل المستشفيات في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين خلال فترة التأهيل". وأشار إلى، أنه "سيتم افتتاح مستشفى الشعب العام، خلال الأسابيع القادمة، حيث تم توفير كافة الكوادر، وستعمل بنظام الإدارة المشتركة مع الشركات الأجنبية"، مستنداً بالقول: "مستشفى الشعب سيقدم خدماته بداية السنة القادمة". ولفت إلى، أن "هناك خطأ



دعم القطاع الصحي". وتابع، أن "إدارة المستشفى ستتم بشكل متطور وبأحدث الأجهزة والمشروع أنها جميع التحضيرات والاستعدادات الخاصة بافتتاح مستشفى الشعب ودخوله الخدمة ليشكل إضافة نوعية في

والآن في مرحلة التجهيز". وأكد محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، في وقت سابق، إنهاء جميع التحضيرات الخاصة بافتتاح مستشفى الشعب العام. وقال المحافظ خلال جولة تفقدية، مع وزير الصحة،

لافتتاح ثلاثة مستشفيات في مناطق المعامل والفضيلية والنهروان خلال السنة القادمة 2025 لتخفيف الضغط على مستشفيات المركز"، مبيناً أن "نسب إنجاز تلك المستشفيات قد وصلت إلى مراحل متقدمة،

الخطوط الجوية تطلق

رحلات إضافية لنقل الجماهير الرياضية إلى الكويت

الحقيقة - خاص

أعلنت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، إطلاق رحلات إضافية لنقل الجماهير الرياضية إلى دولة الكويت. وقال مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية مناف عبد المنعم في بيان: إنه "في إطار توجيهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي بتقديم أفضل الخدمات وتلبية احتياجات المسافرين، تم إطلاق رحلات إضافية مباشرة بين

العراق والكويت على متن الناقل الوطني بالتزامن مع انطلاق فعاليات بطولة خليجي 26 من غير الرحلات المجدولة التي تنفذها الشركة يومي السبت والأربعاء". وأضاف منعم، أن "الشركة سيرت اليوم الرحلة الأولى المخصصة لنقل الجماهير إلى جانب الرحلة المجدولة، وخصصت أيضاً رحلات إضافية لنقل الجماهير الرياضية جوازاتهم عبر مكاتبها الرسمية للاستفادة من هذه الرحلات الإضافية".



المتزايد من المشجعين الراغبين في حضور مباريات البطولة وتشجيع منتخبنا الوطني ومع الحرص على توفير خدمات متكاملة لضمان راحة المسافرين طوال الرحلة. وتابع، أن "هذه المبادرة تأتي ضمن خطة وزارة النقل لدعم الأنشطة الوطنية"، داعياً الراغبين بالسفر إلى تثبيت جوازاتهم عبر مكاتبها الرسمية للاستفادة من هذه الرحلات الإضافية".

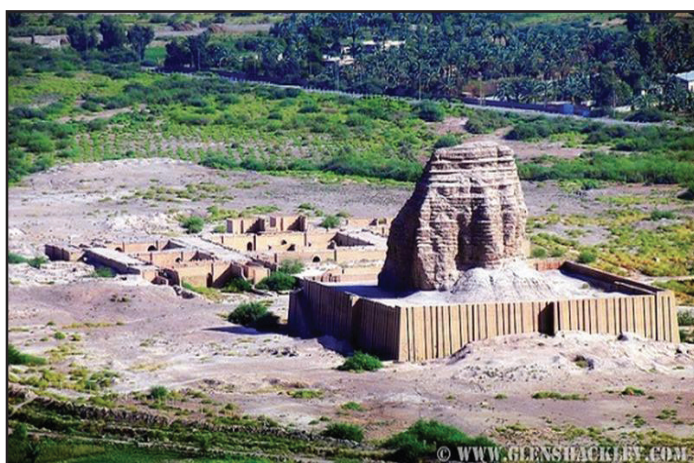
أمانة بغداد تعلن
عن خطة لتأهيل الأماكن التراثية والثقافية

تقرير

والعراقيين في العام المقبل. كما تم ترميم الباب الوسيطاني في شارع محمد القاسم، الذي يعود تاريخه لأكثر من 1800 سنة، وقد أعيد افتتاحه بعد ترميمه ليصبح نقطة جذب للسياح العرب.

وأكد الربيعي أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بدعم مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لأمانة بغداد في تحضيراتها لاستقبال عام 2025، عام السياحة العربية.

إلكتروني وتطبيق للهواتف المحمولة، لتوجيههم إلى الأماكن الدينية، السياحية، الثقافية، والترفيهية، ضمن برنامج "التعرف على العراق"، الذي يترأسه عضو مكتب رئيس الوزراء عمار منعم. وفيما يخص المعالم التاريخية، أشار الربيعي إلى أنه تم ترميم وصيانة المقابر لزقورة عقرقوف، رفع الأنقاض، وتهيئة الطرق المؤدية إليها، مع التحضير لإقامة أمسيات ليلية واحتفالات للسائح



الحقيقة / وكالات

أعلنت أمانة بغداد، امس الأحد، عن مضامين خططها لتنفيذ استحقاق بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025، التي تشمل تأهيل وتطوير الأماكن التراثية والثقافية وإعادة فتح المعالم التاريخية، أبرزها زقورة عقرقوف والباب الوسيطاني.

وأوضح مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، أن الأمانة تواصل استعداداتها بالتعاون مع فريق بغداد عاصمة السياحة العربية، الذي تم تشكيله بموجب الأمر الديواني من قبل مكتب رئيس الوزراء برئاسة مستشار رئيس الوزراء لشؤون السياحة، عمر العلوي. وأشار الربيعي إلى أن أمانة بغداد تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية لتوفير الإمكانيات الخدمية واللوجستية، وكذلك تسليط الضوء على القيمة التاريخية والثقافية لبغداد التي تمتد عبر مئة عام من تأسيس الدولة العراقية.

وأضاف، أن أبرز المشاريع التي ستم تشمل الأعمال الخدمية، تطوير المتنزهات، المسارح، المتاحف، الشوارع، البيوتات التراثية، بالإضافة إلى نصب التذكارية والتماثيل. وأكد الربيعي أنه سيتم توفير خارطة للسائح عبر موقع

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية إحباط محاولة هدر المال العام بأكثر من 30 مليون دينار في منفذ سفوان الحدودي. وأكد المتحدث الرسمي باسم هيئة المنافذ الحدودية، علاء الدين القيسي، في بيان امس الأحد، أنه "تمكنت مديرية منفذ سفوان الحدودي من ضبط عجلتين براد خارج الحرم الجمركي في سيطرة البحث والتحري بعد انجاز معاملتها الجمركية في مركز الجمرح تحتوي مادة (الكبدة).

إحباط محاولة هدر بالمال

العام بأكثر من 30 مليون

دينار في منفذ سفوان الحدودي

وأضاف أنه "تبين من خلال تدقيق البضاعة وجود تلاعب في وصف و وزن البضاعة مما سبب هدر بالمال العام قدره (30.562.000) ثلاثون مليوناً وخمسمائة واثنان وستون ألف دينار عراقي، والتي تم أنجاز معاملتها الجمركية من قبل مركز جمرح المنفذ".

مؤكداً تنظيم محضر ضبط أصولي وإحالة العجلات والمضبوطات إلى مركز شرطة كمرح سفوان لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.



تنويه

نشرت صحيفتنا إعلاناً لشركة توزيع المنتجات النفطية في العدد المرقم (٢٨٠٣) بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٥ وقد ورد في جداول الإعلان ما نصه:

5	مستودع الرصافة - محطة كهرباء القدس	750 3 / يوم	6000 دينار / واصل
---	------------------------------------	-------------	-------------------

والصحيح هو:

5	مستودع الرصافة - محطة كهرباء القدس	750 3 / يوم	6000 دينار 3 واصل
---	------------------------------------	-------------	-------------------

لذا وجب التنويه والإعتذار.



متى نحصل على كهرباء مستمرة

طارق العبودي

أزلية أزمة الكهرباء الوطنية في بلدنا وما يعانيه المواطن قصة لاتنتهي؛ وخصوصا في فترة انخفاض درجات الحرارة وبرودة الجو القصوى أو في فصل الصيف وعند ارتفاع درجات الحرارة التي تصل في بعض الأيام إلى فوق الـ ٥٠ درجة مئوية ... يعيش المواطن حالة انقطاع التيار الكهربائي في هذه الايام وفي ساعات الذروة وهذا له تأثير مباشر على راحة واستقرار المواطن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وخصوصا الطبقات الفقيرة التي ليس لديها إمكانية المادية لسحب امبيرات من المولدات الأهلية لارتفاع سعر الامبير...هذا الوضع المأساوي خلق حالات من التذمر والتهمك والاستياء والفوضى والتندر والاستنكار لدى عموم شعبنا ...

من المعلوم أن اغلب دول العالم التي مرت بحروب وتضررت محطاتها الكهربائية استطاعت بجهودها الذاتية او بمعاونة شركات عالمية رصينة من اعادة تأهيلها واعادتها للخدمة وبطاقة اوسع بعد فترة قصيرة ...

عندما استطاعوا ان يعيدوا تنمية بلدهم...وتنشيط الجانب الصناعي والخدمي والزراعي والعمراني... واعادة جميع المؤسسات والمعامل التي دمرت جراء الحرب إلى الخدمة.

لكن الغرب في بلدنا، ان ٢٠ سنة من احتلال العراق وتدمير بنائه التحتية والصناعية وأغلب منشآته من قبل التحالف الغربي والكهرباء على حالها لم تشهد اي عملية تطور فعلي...لا بل من سيء الى أسوأ رغم المبالغ الضخمة التي صرفت عليها .

وكما يعرف الجميع ان الطاقة الكهربائية شأن سيادي....اي عندما نرى ضعفا ونقصا في انتاج الطاقة الكهربائية لاي بلد ، يكون الجواب بأن ذلك البلد فاقد السيادة ومثلوم الإرادة وتحوم حوله شبهات الفساد والتخلف والفقر ...

طرح اكثر من متابع لموضوع الكهرباء في بلدنا بأن عدم توفير الطاقة بشكل كامل تدخل فيه عوامل واسباب سياسية وايداء اجنبية ورؤوس منتفذة فاسدة لا يريدون للعراق ان يتطور ويتقدم ويقف على قدميه ويعيد بناء اقتصاده وتنمية مجتمعه

امريكا وحلفاؤها وبعض دول الجوار يقفون عائقا امام اعادة الكهرباء وبناء محطات عملاقة في بلدنا ...لانه لا يروق لهم ان يروا العراق يتعافى ويتقدم ويخطط بخطوات نحو البناء والرقى والتقدم والتحرر والتنمية....

ولهذا نرى ان الحروب التي تعرض لها بلدنا ، كان اول ما يستهدف فيها هي محطات الطاقة الكهربائية لغرض شل حركة البناء والاعمار والتنمية في جميع مرافق البلد لإيقاف عجلة الحياة

هذه هي سياسة الدول الغازية...فلا يهرن احد قناعاته واراءه واماله بسبب السذاجة او الاعلام المشوه او جراء الجهل او العمالة او المصلحة الشخصية ويوهم نفسه والآخرين بأن الدول الاستعمارية تريد للشعوب النامية الخير والتقدم والاستقلال والسلام! انما هي دول عدوانية تبني امجادها على ظلم واستغلال وجوع وفقر واستعباد الشعوب....وخصوصاً شعوب دول العالم الثالث التي تطمح للحرية والاستقلال والتحرر...

للاسف هذه السياسة الظالمة يعاضدها ويؤيدها مجموعة من الفاسدين والعلماء من داخل البلد الذين يبيعون الوطن والشرف والكرامة من أجل مصالحهم الشخصية ...

في 14 محافظة.. الإعمار تعلن عن مشاريع بثلاثة قطاعات

الدين وديالى 1 لكل محافظة".وأشار الى أنه "تم دخول 10 مشاريع من فـك الاختناقات المرورية الى الخدمة"، مبيـنا أنه "سيتم إنجاز باقي المشاريع وصولاً الى منتصف العام القادم". وأكد الصـفـار، أن "الوزارة ستقوم بوضع استراتيجيات لحل أزمة السكن وتأسيس هيئة المدن السكنية (مشاريع) والأنبار 2، ومحافظة كربلاء المقدسة1". وتابع، أنه "تمت إحالة 24 مشروعاً في مجال الطرق والجسور، موزعة ما بين المحافظات، منها في بغداد وبنينوى وكربلاء المقدسة وبابل، إضافة الى 6 مدن أخرى معلنة كـفرص استـثمارية حالياً في محافظات واسط والنـجف الأشرف والمثنى وذي قار وميسان وصلاح الدين".

المشاريع بلغت 46 مشروعاً، منها إحالة 15 مشروعاً جديداً في قطاع المجاري موزع ما بين محافظة الديوانية (8) مشاريع، و2 في بابل، أما محافظة الأنبار فـ (3) مشاريع، و2 في محافظة واسط".أما في ما يتعلق بقطاع الماء، فأوضح الصفـار، أن "هناك 7 مشاريع موزعة ما بين المحافظات، منها في صلاح الدين 1 وديالى (3 مشاريع) والأنبار 2، ومحافظة كربلاء المقدسة1". وتابع، أنه "تمت إحالة 24 مشروعاً في مجال الطرق والجسور، موزعة ما بين المحافظات، منها في بغداد (6 مشاريع)، وكركوك1، أما محافظة كربلاء المقدسة 3 مشاريع) والنـجف الأشرف2، ومحافظة واسط (5 مشاريع)، وفي الديوانية وبنينوى 2 لكل محافظة، وفي المثنى وصلاح

المشاريع من وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الأحد، عن عدد المشاريع المنجزة بثلاثة قطاعات، فيما أكدت وضع استراتيجيات لحل أزمة السكن وتأسيس هيئة المدن السكنية الجديدة.وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار: إن "الوزارة أنجزت العديد من المشاريع في عدة محافظات، حيث بلغ عدد المشاريع المنجزة ما بين عامي 2022 - 2024 أكثر من 270 مشروعاً، في جميع قطاعات المبانى والطرق والجسور والإسكان والبلديات العامة، والماء والمجاري، علاوة على استمرار العمل في أكثر من 285 مشروعاً". وأضاف، أن "الخطط المستقبلية للوزارة، تضمنت أيضاً مجموعة من

الموارد تعلن إنجاز إجراءات إنشاء سدود حصاد المياه في أربع محافظات



الى "أننا في انتظار التمويل بمركز الدراسات والتصاميم في المنطقة الشمالية ومركز الدراسات والتصاميم الهندسية في بغداد، وكذلك تمويل الهيئة العامة للسدود والخزانات".

وسد الملح وأبو خمسة في النـجف الأشرف وبغـار والمهندس في المثنى وغيرها من السدود، في طور إعداد الدراسات، إلا أن تنفيذها متوقف بسبب قلة التخصيصات المالية المقررة للوزارة".ولفت

هذه السدود اكتملت 100% وفي طور التنفيذ خلال السنة القادمة".وتابع: "أما بقية السدود ومن ضمنها سد جدالة وسد عمرة في محافظة بنينوى وسد وادي في محافظة ديالى ووادي النـفـط

أكثر من ألف شكوى عبر "راقبني".. الرقابة التجارية تحصي عملياتها خلال عام

شملت 20,899 شكوى، وأسفرت عن تسجيل 8,493 مخالفة".وأضاف، أن الدائرة تعاملت مع 1,041 شكوى وردت عبر الخط الساخن، تطبيق "راقبني"، ومنصات حكومية أخرى، وتمت معالجتها بشكل كامل"، لافتاً الى "ضبط 400 حالة متنوعة خلال العام، شملت مخالفات، مثل بيع مواد منتهية الصلاحية، والتي تم إتلافها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجهات المختصة".وأوضح، أن "الدائرة ضبطت 6,000 طن من المواد المخبرية، ومواد السـلـة الغذائية، وتمت مصادرتها في

أحصت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة، أمس الأحد، عملياتها خلال عام، وفيما أشارت الى تسجيل أكثر من 14 ألف مخالفة ومواد مخبرية، أكدت تعاملها مع أكثر من ألف شكوى وردت عبر تطبيق "راقبني".وقال مدير عام الدائرة رياض الموسوي، أن "دائرة الرقابة، باشرت القيام بزيارات ميدانية مكثفة لوكلاء المسود الغذائية في بغداد والمحافظات خلال العام الحالي، حيث بلغ عدد الزيارات نحو 3 آلاف زيارة،

جمهورية العراق وزارة التخطيط اعلان مناقصة مشروع قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية

اسم المناقصة : انشاء مدرستين سعة (6) صف في قرية (جرداغو ، شमित) وانشاء ملعب كرة قدم صغير في قرية (جيوركة) في محافظة كركوك .

رقم المناقصة : 4- 03- KIR

استلمت حكومة العراق قرضا من البنك الدولي لتمويل (الصندوق الاجتماعي للتنمية) ، وترغب بتخصيص جزء من القرض لتمويل مشر وع انشاء مدرستين سعة (6) صف في قرية (جرداغو ، شमित) وانشاء ملعب كرة قدم صغير في قرية (جيوركة) في محافظة كركوك .

تدعو وزارة التخطيط/ الصندوق الاجتماعي للتنمية الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع انشاء مدرستين سعة (6) صف في قرية (جرداغو ، شमित) وانشاء ملعب كرة قدم صغير في قرية (جيوركة) في محافظة كركوك وبمدة تنفيذ المشروع (240 يوم بضمنها ايام العطل والاعياذ) وحسب جداول الكميات والمواصفات والمخططات المرافقة لوثيقة المناقصة والتي ستنفذ وفقا لاجراءات العطاءات التنافسية الوطنية وكما محدد في (ارشادات التوريدات) وبالتفاصيل المبينة في ادناه:.

1- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتنافسين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره 300,000 دينار (ثلاثمائة ألف دينار عراقي) غير قابل للرد نقدا" وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

2- تقدم العطاءات بطرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان ادناه مرفقة معه الوثائق علماً ان عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها واعادتها هي نسخة العطاء الاصليّة فقط.

3- سيتضمن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (11,736,000) دينار عراقي(احد عشر مليون وسبعمائة وستة وثلاثون الف دينار عراقي) ساري المفعول حتى 28 يوم من تاريخ سريان العطاء (118 مائة و ثمانية عشر يوما من تاريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتنافسة حصرا ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .

4- مدة صلاحية العطاء 90 يوما بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء.

5- يمكن للمتنافسين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط/ الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الخامس وعلى البريد الالكتروني . sfd.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتنافسين من خلال الايميل المذكور.

6- يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسلم العطاءات / الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس الموافق 2025/1/16 بتوقيت بغداد ، العطاءات الالكترونية لايسمح بها ، العطاءات المتأخرة سيتم رفضها ، وسيتم فتح العطاءات فلياً وبوجود ممثلين عن المنافسين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه في نفس يوم الغلق ، وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه ، وسيكون يوم الخميس الموافق 2025/1/9 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المنافسين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

7- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفقة العقد .

8- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراءها ورقياً وكما يحق لهم شراؤها إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية .

9- يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختياريّاً للراغبين بالشراء من الشركات والمقاولين وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء إلكترونياً .

عنوان تسليم العطاءات

مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول/ غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد - كرادة مريم - قرب جسر الجمهورية

وزارة التخطيط
الصندوق الاجتماعي للتنمية

رغد السهيل: تقسيم الأدب بناءً على الجنس غبنٌ للإبداع

الشكُّ هو الطريق للتفكير السليم لحلِّ معضلات الحاضر، نحتاج للتعامل بعلمية وموضوعية أكثر مع التاريخ

منذ أن بدأت أولى خطواتها في عالم الكتابة السردية، والكتابة العراقية رغد السهيل تحفر بعمق بأسلوبها الذي لا تريده مُختصراً تحت أيّة يافطة. ولدت السهيل في بغداد، وحصلت على شهادة الدكتوراه بعلم المناعة من جامعة بغداد عام 2004. تجمع بين العلم والأدب، إذ حصلت على براءة اختراع حول علاج أحد الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي في برنامج مشترك بين جامعتي بغداد ودورهام البريطانية. أديباً، أصدرت السهيل أربع مجموعات قصصية هي: "ضحكة الخاتون" عام 2011، و"سايكو بغداد" عام 2013، و"كلوش" عام 2017، و"بانت سعاد" عام 2021، وروايتين هما: "أحببت حماراً" عام 2015، و"منازل ح 17" عام 2009. التقينا السهيل، وأجرينا معها الحوار الآتي:

علي لفتة سعيد

* ما الذي جاء برغد السهيل الى الأدب؟

- في الحقيقة هربت من الأدب أكثر من مرة، لأنني أحترم هذا العالم كثيراً، ولم أرغب أن أزع نفسي فيه، وأعتقد أنني قارئة جيدة. فابتعدت بكامل إرادتي واخترت الدراسة العلمية. مع هذا ظلت الأفكار الأدبية تراودني، فتجد علي صفحات كتبي أو أوراقي أفكاراً أدبية أو حتى محاولات شعرية وتجارب قصصية، تجاهلتها واعتبرتها هواية. وحين أكملت تعليمي العلمي لم أجد في علم المناعة والفيروسات ذاتي، إنما كان مجرد مهنة وعمل انتهجت للعيش، لكن عالم الأدب قبض علي وفرض إرادته، فهو الجانب الوحيد الذي يعيد توازني الذاتي في عالم لا توازن فيه.

* في أغلب نتاجك الأدبي ثمة صراعٌ قد يبدو مرةً خفياً وأخرى ظاهراً بين وجود المرأة وما حولها. هل هي محاولة لتأطير الصراع أم هو توجهٌ للأفكار؟

- من وجهة نظري، القضية لا تتعلق بالمرأة على وجه الخصوص، إنما تتعلق بالإنسان كوجود والمجتمع ككل، وما تعاني منه النساء هو انعكاس للمعاناة الطويلة للرجال من سلب للكرامة والحقوق. ففي رواية "أحببت حماراً" صورة رمزية لهذا، فالغول قطع أذان الرجال، لذا لم يعدوا قادرين على الإصغاء لأهات النساء، بينما للحمار أذان طويلة. نحن جميعاً حصاد مجتمع يتعرض لما يتعرض له من غبن وامتهان للكرامة، متى ما استعاد الإنسان حريته وكرامته تعاقب الجميع. بمعنى آخر لا يمكن أن نتعاقب المرأة في مجتمع مريض، فعقلية وفكر المرأة هو ثمرة لما يزرعه المجتمع فيها من أفكار، وكما تقول سيمون دي بوفوار بما معناه أن "الأنثى لا تولد امرأة إنما المجتمع يجعلها كذلك"، لذا دائماً حين أتناول النساء بقضية، ستجد إشارات أخرى لما يعانيه الرجال أيضاً.

الشكُّ هو الطريق للتفكير السليم لحلِّ معضلات الحاضر، نحتاج للتعامل بعلمية وموضوعية أكثر مع التاريخ.

* في روايتك "أحببت حماراً"، ثمة سخرية فاعلة. هل العنوان قصدي؟

- الحمارة في هذه الرواية أشبه بإطار حول اللوحة الأصلية، وهي هدف الرواية، أقصد معاناة النساء في ظل تغير الأنظمة السياسية، وما يجلبه ذلك من انقلاب اجتماعي. كان من الضرورة إضافة نوع من السخرية أو الكوميديا السوداء لتخفيف وطأة الوجد والألم في الرواية، أن يتم بيع طفلة من قبل ابن عمها المعوق وهو ضحية حرب ما. وأن تناضل سيّدة في العمل مع العمال في أعمال البناء المرهقة فقط، كي تدفع أجور المحامي، لتصدّق عقد زواجها بعد وفاته، لأن العقد كان عند "السيد". وأن تفقد إحداً من

عقلها وتقف عند إشارات المرور تشتت باللغة الإنكليزية النظام السابق، وهي على درجة عالية من الثقافة والتعليم لأنها كانت سجيّة سياسية، وغيرها كثير من القضايا الموجعة التي تعاني منها النساء في العراق خصوصاً، والوطن العربي عمومًا، وهذه القضايا تقيض بالسوداوية. كان لا بد من تخفيف كمية هذا الوجد بنوع من السخرية، كأني أربت على كتف القارئ ليواصل القراءة، لذا كان الحمارة في المتن.

* من هو الحمارة في هذه الرواية؟ وهل هو الجزع الذي ينتاب المرأة العربية والعراقية خصوصاً، وربما ينتاب المجتمع ككل؟

- من الصعب أن تطلب من الروائي تحديد فكر القارئ بمسار معين. ماركيث كان يرفض تفسير رواياته، لذا سأترك القارئ لينطلق بخياله ويفكر من هو الحمارة. القضية لا تتمثل بالجزع، إنما بالانهيار الإنساني لمنظومة الأخلاق والقيم عند البشر في زمن عنيف ومادي بحت. فلحمارة مزايا بات يفتقر لها البشر. لم أتخيل حقائق عن الحمارة وصفاته، هذه كلها مدونة بالمصادر العلمية الموثقة التي قرأتها وبحثت فيها قبل كتابة الرواية. فمن صفات الحمارة عدم اعتدائه على الأطفال عمومًا، وخصوصًا من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم، وعدم إيذائه للنساء، ومن جلده تصنع الكثير من المضادات الحيوية. بل إن لحليب الأتان فوائد في تجميل بشرة النساء. الحمارة في

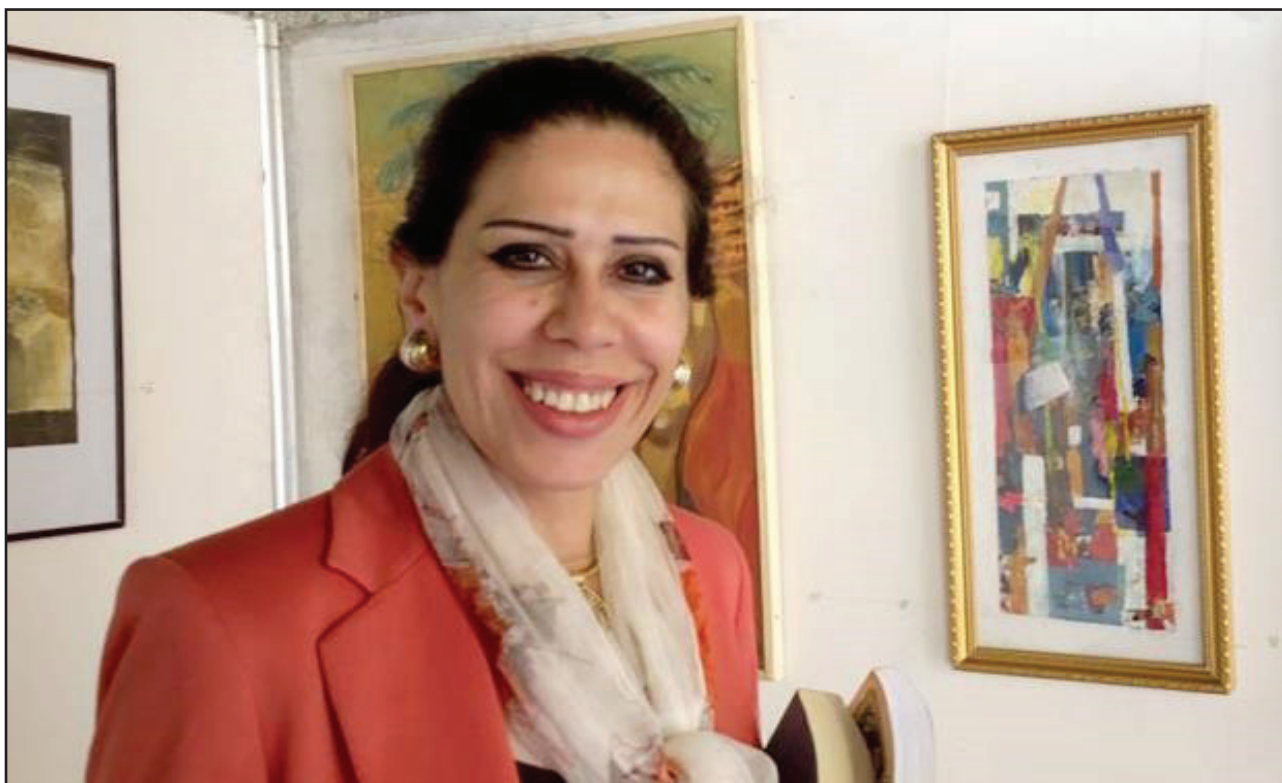
الرواية مجرد رمز. الطريف أننا نستخدم لفظة الحمارة كصفة نابية للشتم أو الغياء. والحقيقة ليست كذلك مطلقاً. بكل حال القضية الجوهرية هي ما الذي قدمه الإنسان العربي حالياً لمجتمعه وللحضارة الإنسانية ككل؟ هذا هو السؤال.

* تلجّين في نصوصك إلي محاكمة التاريخ. هل هو اعتراض على ما حصل أم تنوية عنه، أم مقارنة ما بين

الحاضر والماضي؟

- لا أتعمد ذلك، ربما هي طريقة تفكير. وثمة إشارة مهمة في مقولة جورج برنارد شو المعروفة: "كان هيغل على حق عندما قال أننا نتعلم من التاريخ أنه يستحيل على البشر التعلم من التاريخ".

الأحداث تكرر نفسها ونحن لا نراجع أنفسنا ولا نتعلم من الماضي فنقع في نفس الأخطاء، لست قاضية لأحاكم، ولست باحثة في التاريخ، أنا فقط أشير



أو أناقش أو أعرض الفكرة وأحاول الإشارة لأهمية إعادة النظر في التاريخ ونقده. الشكُّ هو الطريق للتفكير السليم لحلِّ معضلات الحاضر، ونحتاج للتعامل بعلمية وموضوعية أكثر مع التاريخ.

* قيل إن كتاباتك تحاول طرق أبواب اللاملأوف. ولكن لماذا هذه التفرغ في نقل الواقع؟

- لا أتعمد ذلك، لأنه في الأساس واقعنا ضرب من الفانتازيا، ونظام حياتنا أو أناقش أو أعرض الفكرة وأحاول الإشارة لأهمية إعادة النظر في التاريخ ونقده. الشكُّ هو الطريق للتفكير السليم لحلِّ معضلات الحاضر، ونحتاج للتعامل بعلمية وموضوعية أكثر مع التاريخ.

* هل يختلف إنتاج المرأة للآدب عن الرجل؟ هل هي أكثر جرأة أم أكثر قلقاً؟

- أعتقد أن الأمر لا يتعلق بجنس الكاتب، إنما بفكره وطريقة تناوله للموضوع. فليس كل الرجال يمتازون بالجرأة ولا كل النساء، وقيمة أيّ منجز بالجدد الذي يضيفه وقيمة ما يضيفه. لا أحب تقسيم الأدب بناءً على الجنس مطلقاً، فهذا غبنٌ للإبداع، وإن كنت أؤمن بالنظرية النسوية. لكن ذلك لا يعني التميّز بناءً على الجنس، بل هي دعوة للنساء للمشاركة في البناء والتعبير عن أنفسهنّ بكامل الحرية في كل ميادين الإبداع والعطاء لغاية رفعة المرأة. فكونها امرأة، تلك هويتها الخاصة، فلم تتنازل عن هويتها والتعبير عن نفسها بأسلوبها الخاص. وهذا الهدف ممكن أن يحققه الرجال والنساء حين ترتفع قيمة المرأة بالمنجز. لكن مع الأسف كثير من الكتابات النسوية العربية تكتب بلغة ذكورية بحتة، وإن كان الأمر طبيعياً، فنحن جميعاً تحت تأثير اللّغة السائدة في المجتمع وهي اللغة الذكورية. شخصياً أرى الجرأة هي في الفكرة الجديدة والثقة بالتعبير عنها لغاية سامية. بالتأكيد لست من المؤمنات بجرأة لا هدف لها، لأن الكلمة مسؤولة.





عفيفة اسكندر

ممثلة و مذيعة

رحيم العراقي

ولدت المطربة الكبيرة عفيفة إسكندر 10 كانون الأول عام 1921 من أب عراقي مسيحي و أم يونانية، وعاشت بمدينة الموصل بين عائلة فنية فأجادت الكثير من أنواع الفنون حيث أن والدتها ماريكا ديمتري كانت عازفة على أربع آلات موسيقية، تزوجت عفيفة وهي صغيرة من اسكندر اصطفيان العازف العراقي الذي يكبرها بثلاثين عاما ، واستمر زواجهما سبعة أعوام ، و لشغف عائلتها بالفن، بدأت إسكندر الغناء وهي في عمر الخامسة، و أولى حفلاتها كانت في عام 1935 بمدينة أربيل وهي في الـ 14 من العمر ، حيث شجعها زوجها إصطفيان على الاستمرار في الغناء وفي تطوير موهبتها، فأحييت عشرات الحفلات في نوادي بغداد حتى دخلت أغانيتها الإذاعة العراقية عام 1937.لينتشر فنها في كل مكان، و تحصل على لقب المونولوجست من قبل المجمع العربي الموسيقي وذلك لإجادتها ألوان الغناء والمقامات العراقية، فضلا عن منحها لقب شحرورة العراق.

مسيرة عفيفة الفنية كانت حافلة بـ 1500 أغنية في مختلف أنواع الغناء العراقي والمقامات، منها: أحركت الروح و حبيبي عيدك مبارك ، و تعتبر أغنية "يا يمه أنطيني (أعطيني) الدربين" الأشهر والأجمل و لا تزال تُغنى في مختلف المناسبات.فضلا عن مشاركتها في الفيلم المصري (يوم سعيد) برفقة الفنان محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة و ظلمت حينها بعدما اقتطع المخرج محمد كريم أغنيتهما من الفيلم بسبب طول مدته، فتسبب اقتطاع أغنيتهما لها بحزن كبير، ورفضت حينها إقامة دعوى قضائية ضد مخرج الفيلم متذرة بأن تجربتها مع كبار الفنانين المصريين كانت حافلة. كما شاركت في فيلم القاهرة – بغداد، وهو أول إنتاج عراقي مصري مشترك.

عندما سافرت عفيفة اسكندر لمصر عملت بأذاعة القاهرة سنة 1939 ببرنامج يذاع كل اسبوعين..

و وقفت أمام الميكروفون مع زميلها المذيع المصري لتقول :

عفيفة : مستمعينا الأكارم..أحلى الأسماء في التاريخ العربي، هو ليلى. و ليلى لم تكن اسم علم، كانت من أسماء الخمرة، وكانت أحلى أسمائها لأنها كانت تعني نشوة الخمر أيضاً، يقول مجنون ليلى: المذيع: تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمّر

عفيفة: وقال الشاعر قيس بن مسعود:

تفكك من ليلى مع الليل حائل

وذكري لها في القلب ليس يزال

المذيع: حين اختارت ليلى العراق،فليس بسبب الماء الذي يجري في الرافدين، ولا السهول الخصبة التي تمتد بين دجلة والفرات، كان خيارها للإنسان الذي استوطن العراق على مر التاريخ.

عفيفة: وحين تمرض ليلى في العراق يهب العاشق الحزين لنجدها :

- وبُدْتُ على طيب الحياة لو أنه

يُرَادُ للَّيلى عمرُها من حياتِيا

يقولون ليلى بالعراق مريضة

فيا ليتني كُنْتُ الطبيبَ المداويا

غرامي لها يزدادُ إلتاماديا..

إضافة إلى عملها في الإذاعة المصرية عملت مطربتنا الكبيرة بمسرح عز الدين في القاهرة وشاركت كممثلة ومطربة بعدة أفلام بالخمسينيات أبرزها (ليلى في العراق)..

المذيع : ليلى .

عفيفة : - قيس ..إيش جابك بالليل.؟.

المذيع - المرة اللي طافت أجيت بالنهار.. كلتي يا ستار إيش جابك بالنهار..؟..

عفيفة : - كول إيش تبغي .. و لا تلغي .. ولا توكف مثل البرغي..

المذيع - الريح هاجت و ماجت .. وكطعت وإبرات الراوتر والنت .. وراح تفوتني الحلقة الأخيرة ..من مسلسل الفارس الديرة .. والساعة ثمان .. مباراة برشلونة و سانت جرمان ..

عفيفة : - حنا ما عدنا نت ..

المذيع : شت ..

آخر أغنيات فنانتنا الكبيرة قدمتها في المهجر نهاية عام 1979 ، و تركت بعدها الغناء بسبب الإرهاق وتعب السنين ،و لما ساءت حالتها الصحية تم نقلها إلى مستشفى الشيخ زايد وسط بغداد، فأحالتها إلى مستشفى مدينة الطب بسبب نزيف حاد في الدماغ، لكنها توفيت هناك بعد يوم واحد فقط في 21 تشرين الأول اكتوبر عام 2012 ، ماتت شحرورة و منلوجست العراق بعد أن جابت شهرتها الأفاق .

اليوم أو ظلروف الاقتراع، في بروسيا عام 1910. كلما كان الشعور أقوى، كلما تطورت الاحتجاجات بقوة أكبر.

إن ما يقوله كاوتسكي عن أقوى أشكال الإضراب الجماهيري، أي أننا يجب أن "نمنحه الدعم الأكثر نشاطا ونستخدمه لتقوية البروليتاريا"، لا يذهب بعيداً بما فيه الكفاية بالنسبة للحالات التي ولد فيها هذا الوضع بالفعل حركة جماهيري.عندما تسمح الظروف، يجب على الحزب، باعتباره الحامل الواعي لأعمق مشاعر الجماهير المستغلة، أن يحث على مثل هذا الإجراء الضروري ويتولى قيادة الحركة – وبعبارة أخرى، يلعب نفس الدور في الأحداث ذات الأهمية الكبرى كما يفعلاليوم على نطاق أصغر. لذا لا يمكن التنبؤ بالعوامل المعجلة، ولكننا نحن من نصترف ببناء عليها.

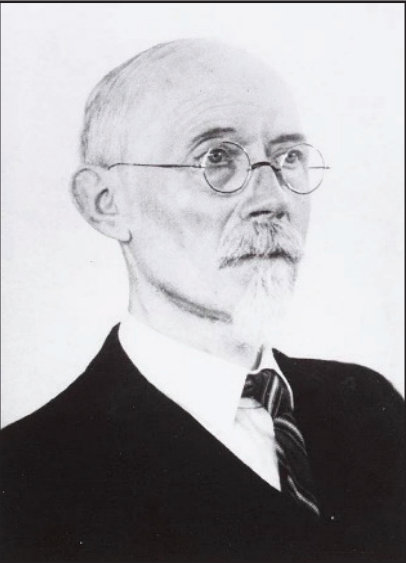
ثانياً، فيما يتعلق بالمشاركين: لا يمكننا أن نحصر تظاهراتنا الحالية في أعضاء الحزب فقط؛ ورغم أن هذه تشكل النواة في البداية، إلا أن بعضها الآخر سيأتي إلينا أثناء النضال. وقد بينا في مقالنا الأخير أن دائرة المنخرطين تكبر مع تطور الحملة، حتى تستوعب جماهير واسعة من الشعب؛ ليس هناك أي شك على الإطلاق في حدوث أعمال شغب جامحة في الشوارع بالعلمى القديم.

ثالثاً، من حيث آثار مثل هذا العمل: إن الاستيلاء على السلطة عن طريق أقوى أشكال العمل هو في الأساس تصفية قوى الإكراه المتأخرة للعدو وبناء قوتنا؛ ولكن حتى احتجاجات اليوم، وتظاهراتنا البسيطة في الشوارع، تظهر هذا التأثير على نطاق صغير. عندما اضطرت الشرطة إلى التدخل عن محاولاتها لمنع التظاهرات في حالة من العجز المطلق في عام 1910، كان ذلك أول علامة على أن القوى القسرية القمعية للدولة بدأت في الانهيار؛ ومضمون الثورة يتمثل في التدمير الكامل لهذه القوى. وبهذا المعنى، يمكن اعتبار هذا الحدث من العمل الجماهيري بمثابة بداية الثورة الألمانية.

قد يبدو للوهلة الأولى أن التناقض بين وجهات نظرها كما هو موضح هنا نظري بحت؛ لكنها مع ذلك لها أهمية عملية كبيرة فيما يتعلق بالتكتيكات التي نعتمدها. وكما يرى كاوتسكي، في كل مرة تتاح الفرصة للقيام بعمل نشط، يجب علينا أن نتوقف ونفكر فيما إذا كان ذلك قد لا يؤدي إلى "محاكمة القوة"، أي محاولة للقيام بالثورة، أي عن طريق تعبئة كل قوة خصمنا ضده. ولأنه من المسلم به أننا أضعف من أن نقوم بذلك، فسيكون من السهل للغاية أن نجح عن القيام بأي عمل – كان هذا هو عبء النقاش حول الإضراب الجماهيري في دي نويه

تسايت عام 1910.

ان موقف أولئك الذين يرفضون انقسام كاوتسكي بين، لكن العمل اليومي والثورة يقتزمان كل عمل باعتباره قضية مباشرة، يتم تقييمهما في ضوء الظروف السائدة ومزاج الجماهير، وفي الوقت نفسه، كجزء من هدف عظيم. في كل حملة، يتقدم المرء إلى أبعد ما يبدو ممكناً في ظل الظروف السائدة، دون السماح لنفسه بالعرقلة بسبب الاعتبارات النظرية الخادعة المتوقعة في المستقبل؛ لأن القضية ليست أبداً قضية ثورة كاملة، ولا قضية انتصار له أهمية في الوقت الحاضر فقط، ولكنها دائماً خطوة للأمام على طريق الثورة.



أنطونينيانيكويك 1912

تهدف إلى تأمين قرار سياسي معين – وليس التظاهرات في الشوارع، ولا الإضرابات العفوية إلا في انتشارال كسثناء من النار يدعوا إلى هذه الأخيرة من وقت لآخر، بغض النظر عن مزاج الجماهير خارج المنظمة، ولكنها لا تنطوي بالضرورة على تكتيكات جديدة طالما ظلت مجرد تظاهرات"، لن

تنطرق إلى حقيقة أن الإضراب السياسي الجماهيري مسموح به فقط كحدث نهائي في عام 1910، وبالتالي تم استيعاده من حملة الاقتراع البروسية المعاصرة، يظهر الآن فجأة بين الإضرابات اليومية التي يمكن القيام بها. بدأ بمجرد سقوط القبعية باعتباره "إضراباً احتجاجياً". وتكتفي بالإشارة إلى أن كاوتسكي هنا يفرق بشكل صارخ بين الأحداث اليومية التي ليست سوى تظاهرات ويمكن الدعوة إليها حسب الرغبة، وبين الأحداث الثورية التي لا يمكن التنبؤ بها في المستقبل. قد يتم أحياناً اكتساب حقوق جديدة في النضال اليومي؛ وهذه ليست بأي حال من الأحوال خطوات نحو الاستيلاء على السلطة، وإلا فإن الطبقة الحاكمة ستبدي مقاومة لها لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال الإضرابات السياسية. قد تتناوب الحكومات الصديقة للعمال مع الحكومات المعادية لهم، وقد تلعب التظاهرات في الشوارع والإضرابات الجماهيرية دوراً ما في هذه العملية، ولكن مع كل ذلك، لن يتغير شيء أساسي؛ ويبقى نضالنا "نضالاً سياسياً ضد الحكومات" يقتصر على "المعارضة" ويترك سلطة الدولة ووزاراتها سليمة. حتى يأتي يوم، عندما تؤدي الأحداث الخارجية إلى اندلاع انتفاضة شعبية واسعة النطاق مع أعمال شغب في الشوارع وإضرابات سياسية تضع حداً لهذا الأمر برمته.

ولا يمكن الحفاظ على مثل هذا المنظور إلا خلال قصر مراقبة المرء على الأشكال السياسية الخارجية وتجاهل الواقع السياسي الذي يقف وراءها. إن تحليل توازن القوى بين الطبقات المتصارعة، حيث ترتفع إحداهما وتخفض الأخرى، هو المفتاح الوحيد لفهم التطور الثوري. وهذا يتجاوز التمييز الحاد بين العمل اليومي والثورة. إن أشكال الفعل المختلفة التي ذكرها كاوتسكي ليست متضادة، بل هي جزء من نطاق متميز تدريجياً، وأشكال عمل ضعيفة وقوية ضمن نفس الفئة. أولاً، من حيث كيفية تطورها: حتى التظاهرات المباشرة لا يمكن الدعوة إليها حسب الرغبة، ولكنها ممكنة فقط عندما تثار مشاعر قوية لأسباب خارجية، مثل ارتفاع تكاليف المعيشة وخطر الحرب



ترجمة: د. سعدى عواد السعدي

فقد ولى الزمن الذي لم تنجح فيه انتصارات البروليتاريا في التحركات الجماهيرية العفوية إلا في انتشارال كسثناء من النار بالنسبة لقسم معين من معارضيهها، وهو ما حدث يكون في المعارضة. ومن الآن فصاعداً، سوف تكون قادرة على التمتعبحها بنفسها"

.. لا أستطيع أن أرى أي تفسير محتمل آخر لهذا المقطع غير أنه نتيجة للانتفاضة العفوية القوية من جانب الجماهير غير المنظمة التي أثارها بعض الأحداث الاستفزازية بشكل خاص، تقع السلطة السياسية الآن في أيدي البروليتاريا نفسها، بدلاً من أن تكون في يدزمرة برجوازية كما كان الحال حتى الآن. هذا أيضاً يتم تصور احتمال فشل الهجمات في البداية وانهيارها بالهزيمة قبل أن ينجح الهجوم في النهاية. إن إبطال ثورة سياسية من هذا النوع والأساليب التي كانوا يستخدمونها من شأنها أن تضعها تماماً خارج إطار الحركة العمالية اليوم؛ فبينما كانت الأخيرة تمارس نشاطها الثوري في التعليم والتنظيم، كانت الثورة تكسرها دون أي إنذار "كما لو كانت من عالم آخر" تحت تأثير الأحداث الكبرى. وبالتالي، لا يمكننا أن نرى أي تفسير آخر لذلك الذي طرحته في مقالاتنا.

جوهر الأمر ليس أن الثورة، من وجهة النظر هذه، هي عمل حاد واحد؛ وحتى لو كان الاستيلاء على السلطة يتألف من عدة أعمال من هذا القبيل (الإضرابات الجماهيرية وأعمال "الشارع")، فإن النقطة الأساسية هي التناقض الصارخ بين النشاط الحالي للبروليتاريا والاستيلاء الثوري على السلطة في المستقبل، والذي ينتمي إلى نظام مختلف تماماً من الأشياء. ويؤكد كاوتسكي هذا الآن صراحة: «من أجل تجنب أي سوء فهم، أود أن أشير إلى أن جدالي مع الرفيقة لوكسمبورغ تناول الإضراب السياسي العام، ومقالاتي حول «عمل الجماهير» مع أعمال الشغب في الشوارع. قلت عن الأخيرة إنها يمكن أن تؤدي في ظروف معينة إلى اضطرابات سياسية، لكن لا يمكن التنبؤ بها بطبيعتها ولا يمكن التحريض عليها حسب الرغبة، وأقصى التظاهرات البسيطة في الشوارع ساكر مرة أخرى أن نظريتي عن "النظر السليبي"، أي انتظار المناسبة والمزاج المناسبين بين الجماهير، والتي لا يمكن التنبؤ بأي منها مقدماً أو التعجيل بها بقرار من المنظمة، تتعلق فقط بالشارع أعمال الشغب والإضرابات الجماهيرية التي

الحلقة الرابعة

الاستيلاء على السلطة

لدحض ملاحظات كاوتسكي الاستثنائية حول دور الدولة والاستيلاء على السلطة السياسية، ولماقشة ميله إلى رؤية الفوضويين في كل مكان، يجب أن نحيل القارئ إلى صحيفة لايبزيجرفولكسزيتونج الصادرة في 10 سبتمبر. وستضيف هنا بعض التعليقات فقط لتوضيح اختلافاتنا.

إن مسألة كيفية حصول البروليتاريا على الحقوق الديمقراطية الأساسية التي تمنحها، بعد أن يتطور وعيها الطبقي الاشتراكي بدرجة كافية، الهيمنة السياسية، هي القضية الأساسية التي تكمن وراء تكتيكاتنا. نحن نرى أنه لا يمكن انتزاع هذه القوة من الطبقة الحاكمة إلا من خلال اشتباكات تتقدم فيها قوتها كلها إلى الميدان ضد كاوتسكي هذين الرأيين: بالتالي، التغلب على هذه القوة بأكملها.

هناك تصور آخر يتمثل في أن الطبقة الحاكمة تتنازل عن هذه الحقوق طوعاً تحت تأثير المثل الديمقراطية أو الأخلاقية العالمية ودون اللجوء إلى وسائل الإكراه المتاحة لها – وسيكون هذا هو التطور السلمي نحو حالة المستقبل التي تصورها التحريفيون. يرفض كاوتسكي هذين الرأيين: ما هو البديل الممكن؟

ونستنتج من تصريحاته أنه تصور الاستيلاء على السلطة على أنه تدمير قوة العدو مرة واحدة وإلى الأبد، وهو عمل واحد يختلف نوعياً عن كل نشاط البروليتاريا السابق استعداده لهذه الثورة. وبما أن كاوتسكي يرفض هذه القسراء، وبما أنه من المرغوب فيه أن تكون مفاهيمه الأساسية فيما يتعلق بالتكتيك مفهومة بوضوح، فسوف ننقل إلى اقتباس أهم المقاطع.

في أكتوبر 1910 كتب: "في وضع مثل ذلك الذي نعيشه في ألمانيا، لا أستطيع إلا أن أتصور الإضراب السياسي العام كحدث فريد تتخبط فيه البروليتاريا بأكملها في جميع أنحاء الأمة بكل قوتها، كنضال حياة أو موت، صراع يتنافس فيه خصمنا. سيتم هزيمتها وإلا سيتم هزيمة جميع منظماتنا، وستحتلم كل قوتنا أو على الأقل ستصاب بالشلل لسنوات قادمة.

ويذهب أن نفترض أن كاوتسكي، بهزيمة خصمنا، يعني الاستيلاء على السلطة السياسية؛ وإلا فإن الفعل الفريد يجب أن يتكرر مرة ثانية أو ثالثة. وبطبيعة الحال، قد يتكرر الحملة أيضاً هنا في قوة بها فيه الكفاية، وفي هذه الحالة كانت ستفشل، وكانت ستؤدي إلى هزيمة خطيرة، وبالتالي كان لا بد من البدء من جديد. ولكن لو نجحت، لكان قد تم تحقيق الهدف النهائي. ولكن كاوتسكي ينفي الآن أنه قال إن الإضراب الجماهيري يمكن أن يكون حدثاً قادراً على إسقاط الرأسمالية بضربة واحدة. كيف، إذن، يجب أن نأخذ الاقتباس أعلاه؟ أنا ببساطة لا أفهم. في عام 1911، كتب كاوتسكي في مقالته "عمل الجماهير" عن الأفعال العفوية للحشود غير المنظمة: "ومع ذلك، إذا نجح العمل الجماهيري، وإذا كان ديناميكياً واسع الانتشار إلى هذا الحد، وكانت الجماهير مستيقظة ومصممة إلى هذا الحد، وكان الهجوم مفاجئاً للغاية، وكان الوضع الذي يجد فيه خصمنا غير موافق له إلى حد أن تأثيره لا يمكن مقاومته، إذن وستكون الجماهير قادرة على استغلال هذا النصر بطريقة مختلفة تماماً عما كانت عليه حتى الآن. [تلي ذلك الإشارة إلى المنظمات العمالية.] حينما ترسخت هذه المنظمات،

الشعوذة الصحافية

تنازلت هذه الصحافة عن مثلها وقدرتها على التوازن، وهي تدفع الثمن الغالي الآن، حيث تشير الاستطلاعات إلى تراجع الثقة بها لدى المتابع الأمريكي.

استخدمت وسائل الإعلام أساليب الشعوذة الصحافية التي تعتمد على المصادر المجهولة بشكل مبالغ فيه، وتخلط الحقائق بالأكاذيب، وتخرج القصص من سياقها. لقد بدا أنها مدفوعة برغبة في الانتقام أكثر من البحث عن الحقيقة. في مثل هذه الأجواء المحمومة تحول الصحفيون ناشطين، وتسابقوا إلى إسقاط الرئيس ترمب وكل من يقرب منه. ولا يعني هذا أن ترمب لم يرتكب أخطاء وهفوات متكررة، إلا أنه يجب أن يعامل صحافيا بعدالة ليس من أجله، لكن من أجل المحافظة على قيمة المهنة نفسها ومبادئها. وبسبب هذا الاندفاع رأينا كيف تبنت وسائل إعلام عريقة وصحافيون بارعون قضية التواطؤ بين ترمب والروس، التي تحولت عناوين رئيسية في المحطات والصحف. وأدين المتهم قبل أن يقول القضاء كلمته التي انتهت بعد تحقيق روبرت مولر الذي كلف أكثر من 500 مليون دولار إلى أن الاتهامات لا تستند إلى حقائق، وأنها مجرد اتهامات كيدية. كما ظهرت قصة التقرير الذي كان خلفه كريستوفر سيل وهو جاسوس بريطاني، وتم اعتمادها على أنها وثيقة أصلية لا تقبل الشك، لكنها كانت مفتركة متقنة وحيلة سياسية من خصومه. حتى وسائل الإعلام التي اصطلت إلى جانب ترمب تحولت منصة دعائية له. وبسبب خوفها من خسارة النسبة العالية

حاسماً في العمليات التقنية والآلية. سيسهل من القدرة على العمل اليومي الآلي ذي الطبيعة المتكررة، ويسهل عملية الإنتاج والبحث والرصد، ويخفض التكلفة ويرفع الجودة.

لكن هذا لا يعني أن الصحافيين ملائكة، بل إنها مثل كل مهنة أخرى تتعرض للاستغلال، ويدخل فيها المتنفعون والمشعوذون والمؤدلجون والندفعون والباحثون عن الثراء، وتتحرف عن مسارها المهني، وتسيطر عليها الأهواء والمناشع القوية المنحازة بدل الرؤية الواضحة. وقد شهدنا في الإعلام الغربي والعربي نماذج على مثل هذا التخبط، عندما تسبق العاطفة العقل، وتستبدل العقيدة الفكرية المتصلبة المنطق، وتحل الشعبوية وهتاف الجماهير مكان المهنية والموضوعية.

من النماذج ما نراها الآن في الإعلام الأمريكي الذي يعيش هذه الأيام صدمة ما بعد انتخاب الرئيس ترمب للمرة الثانية. ولا يمكن التقليل من براعة وحرفية هذا الإعلام عبر العقود، حيث يجمع بين المهنية والجاذبية، لكنه انحرف في السنوات الأخيرة عن مساره لدرجة أن تحول مئات سخرية من إيلون ماسك الذي يروج على أن حساباته في «إكس» هو الميديا الحقيقية، و«إكس» بالطبع ليس صحافة، فهو ساحة صاخبة مفتوحة لكل الآراء الرصينة والمضطربة، لكن كلامه يكتسب مصداقية عالية بسبب النهج الخاطئ الذي سلكته ووسائل الإعلام في الأعوام الأخيرة، خصوصاً منذ أن وصل دونالد ترمب للسلطة للمرة الأولى. مدفوعة بالكرامية العميقة له،



ممدوح المهنيني

في مقال سابق بعنوان «هل يهزم الذكاء الاصطناعي الصحافيين؟»، أشرت إلى أن ذلك قد يكون مهمة شبه مستحيلة. لا يمكن أن يجسد الذكاء الاصطناعي جوهر العمل الصحافي. لا يمكن أن ترسله إلى ساحة الحرب، ولا يمكن أن يبني علاقة مع مصادر سرية تزودك بالمعلومات، ويصعب عليه أن يلعب دور محاور شرس أمام سياسي مراوغ. لكنه بالتأكيد سيلعب دورا



الحقيقة الرياضية

الاثنين
2024 12 23
العدد (2809)

يوميات خليجي 26

حفل افتتاح مميز ومختصر ومباراتان انتهتا بالتعادل الايجابي



في الدقيقة ١٧ قبل أن يدرك يحيى الفسائي التعادل للمنتخب الإماراتي في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول. وجاء ذلك التعادل ليكون الثاني في البطولة بعد نهاية مباراة الافتتاح بين منتخب البلد المضيف الكويت ونظيره العماني ١ - ١، ويلتقي المنتخب القطري مع نظيره العماني يوم غد الثلاثاء في الجولة الثانية وهي الجولة التي يلتقي فيها المنتخب الإماراتي مع الكويت .

الدقيقة ٢٤ ليكون أول أهداف البطولة، وتعادل عصام الصبحي لعمان في الدقيقة ٤٢ ، وبهذه النتيجة يحصد كل منتخب نقطة واحدة في المجموعة الأولى التي تضم كلا من قطر والإمارات.

قطر والإمارات حبابي :

وفي المباراة الثانية التي جرت ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الأولى تعادل منتخباً الإمارات وقطر بهدف لكل منهما ، تقدم منتخب قطر عن طريق أكرم عفيف من ضربة جزاء

الجانب العراقي حضر حفل الافتتاح وزير الشباب والرياضة احمد المرقع ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ونايابه .

مباراة الافتتاح :

وفي مباراة افتتاح خليجي ٢٦ تعادل صاحب الارض والجمهور منتخب الكويت أمام نظيره العماني بنتيجة ١-١ في المباراة التي جمعت المنتخبين الكويتي والخليجي إلى جانب أوبريت غنائي أضاف طابعا خاصا للحادث. شهد الحفل حضور العديد من الشخصيات البارزة أبرزها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جيانى إنفانتينو ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودوي، وعن

حضر الحفل أمير الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الذي ألقى كلمة قصيرة أعلن من خلالها بدء البطولة. وتضمن الحفل عروضاً فنية رائعة، وألعاباً نارية بالإضافة إلى فقرات بصرية استعرضت التراث الكويتي والخليجي إلى جانب أوبريت غنائي أضاف طابعا خاصا للحادث. شهد الحفل حضور العديد من الشخصيات البارزة أبرزها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جيانى إنفانتينو ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودوي، وعن

الحقيقة / خاص

انطلقت امس الاول السبت بطولة كأس الخليج العربي بنسختها السادسة والعشرين "خليجي ٢٦"، بحفل افتتاح مميز أقيم على ملعب جابر الأحمد الدولي في الكويت حيث تستضيف الكويت البطولة خلال الفترة من ٢١ كانون الأول الجاري حتى ٣ كانون الثاني المقبل، والتي شهدت المباراة الافتتاحية بين منتخب الكويت وعمان على نفس الملعب.

بين قوسين

الاعلام شريك أم (ضرة) !

قاسم حسون الدراجي



هناك رأي أو تعبير سائد ومعروف في الوسط الاعلامي يقول ان الاعلام شريك أساسي في تحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة، وللصحافة دور كبير في نقل الرسائل البناءة التي تدعم المسارات التنموية المختلفة وتخدم القضايا المجتمعية لمواصلة مسيرة العمل الوطني وإبراز المزيد من الإنجازات والنجاحات ، وفي الوسط الرياضي هناك (نغمة) نسمعها دائما من المسؤولين الرياضيين بان (الاعلام شريك بالإنجاز) ، ولولا الاعلام لما تحقق الإنجاز ، ولولا الاعلام لم يتعرف الشارع الرياضي والمجتمع بصورة عامة على الرياضيين وإنجازاتهم ،ولولا الاعلام ، ولولا المسكينة (شبهودة) التي تتشارك اهلها في افراحهم واحزانهم وتقوم بما يعجز عن تقديمه اصحاب العزاء انفسهم و في النهاية لم تجد ماتسد به رمقها من طعام لتعويض ما فقدته من جهد طيلة النهار، فتلجأ للجلوس خلف جدران العزاء لتشارك الاطفال ماتلاقفته ايديهم من بقايا طعام نهاية كل وجبة او ماسمي او يعرف بـ(الفضالة) فاطلق عليها اهلها ومحبوها مثل الشائع (اطم شـمـهـودـه.. تلطم ويا الكبار وتاكل ويا الصغار) .

ولكن يبدو ان شـمـهـودـه اوفر حظاً من الصحفي والاعلامي الرياضي فهو يلطم (ويشك ثوبه) مع الكبار ولم يجد ما يأكله لامع الكبار ولا مع الصغار، فهو المتابع للحادث اولا بأول وهو المدعو في المباريات والمسكرات المحلية والمؤتمرات والندوات لتغطيتها بالقنوات الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة، وهو (الشريك الحقيقي) في الخطاب والاحاديث الرنانة من المسؤولين ، ولكن الاعلام الرياضي يتحمل مسؤولية الكلمة والموقف والرأي لوحده ويواجه المحاكم والقضاء لوحده ويتعرض للتهديد والوعيد لوحده ويغرم مالياً ويوقف عن العمل لوحده ، ولو تجرأ وطالب بحق من حقوقه فسيتحول الى (الضرة) التي تطلب من ضررتها حاجة او مساعدة او كلمة طيبة على الأقل .

فحين تتشارك الوفود الرياضية في المسابقات الخارجية فإن (ايفاء الاعلامي او الصحفي) مع الوفد يعتبر كبيرة من الكبائر التي يرتكبها هذا الاتحاد او ذاك ولا يحق له التفكير في هذا الأمر حتى وان كانت نفقات السفر والإيفاء على حسابه الشخصي او على نفقة المؤسسة الاعلامية التي يعمل بها ، حيث يواجه الصعاب والعراقيل في الحصول على (تأشيرة دخول) البلد المخطط للبطولة ، وتخضع اسماء المرشحين للفرقة وفق مقاييس المح والذم والتلميع والنقد وحسب العلاقات الشخصية ورضا (الوالي) المسؤول عن الاتحاد المعني ، علما ان هذا الاتحاد قد اودع عشرات الاسماء من اعضاء الهيئة العامة والمقررين والاصدقاء ومن رجال الحماية الشخصية والسواق وعامل الشاي و(اصباب الكهوة) ، ولكن حين يصل الامر الى الاعلام والصحافة فإن الاعذار والحجج الجاهزة ستضربه على أم رأسه ويكون هو السبب في خراب مالطا وغير مالطا . السطور الاخيرة : على الجميع ان يتابع ويطلع على اسماء الوفد العراقي المشارك في خليجي 26 بالكويت وقائمة الاسماء التي سافرت للكويت من (احبال المضيف) ومن اعضاء الهيئة العامة للاتحاد الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات القادمة !!

في ثلاث مباريات مؤجلة

الجوية يهزم نوروز وينفرد بالصدارة والشرطة يتغلب على الكهرباء ويحتل الوصافة ودهوك يكرم القاسم ويتقدم اربع مراكز



وبذلك رفع دهوك رصيده الى النقطة 14 ، وتقدم اربعة مراكز ليحتل الموقع العاشر فيما تراجع القاسم الى المركز الخامس عشر ب11 نقطة.



المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاول ، تقدم اصحاب الارض بواسطة اللاعب شرقي الجبري عند الدقيقة 55 ، و اضاف كريم درويش الهدف الثاني في الدقيقة 72

في اطار المباريات المؤجلة لدوري نجوم العراق بكرة القدم بسبب المشاركات الخارجية في دوري أبطال اسيا واندية الخليج العربي ، حقق فريق القوة الجوية فوزاً ثميناً على ضيفه فريق نوروز بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي ، وسجل هدي القوة الجوية المهاجم علاء عباس في الدقيقة 54 ومن ركلة جزاء في الوقت بدلا من الضائع من المباراة ، وبهذا الفوز انفراد القوة الجوية بصدارة الدوري ب24 نقطة تاركا المركز الثاني لفريق الشرطة الذي فاز هو الآخر على فريق الكهرباء بهدف واحد مقابل لاشيء احرزها المدافع احمد يحيى بالدقيقة 29 ، وبذلك رفع فريق

الحقيقة / خاص

العراقي امير علي يحرز المركز الخامس عالمياً بالبليارد

الحقيقة / خاص

أحرز لاعب المنتخب الوطني للبليارد أمير علي زبالة المركز الخامس في بطولة العالم لفعالية العشر كرات والتي اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة 60 لاعباً وحسب التصنيف الآسيوي. وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة شمس الدين عبد العال "إن اللاعب أمير علي تمكن من إحراز المركز الخامس عالمياً في فعالية العشر كرات، كما حقق الوسام النحاسي الآسيوي بعد أن خسر المواجهة أمام نظيره الصيني .

من جانب آخر كشف رئيس الاتحاد العراقي للبليارد عن "أن الاستعدادات متواصلة لانطلاق بطولة العراق يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي لفعالياتي السنوكر والبليارد وفي قاعة العلوية في



إلى لاعب ناشئ .

وأشار عبد العال إلى "أن النتائج التي ستتحقق في البطولة ستكون هي المعيار



العاصمة بغداد .

وبين أيضاً " أن كل محافظة ستشارك بخمسة لاعبين، إثنان لكل فعالية بالإضافة

أخبار سريعة

المثال ابراهيم بايش واحمد يحيى و زيد تحسين ، لكن الامر ليس سهلاً بسبب ان الدوري العراقي ليس مهماً للغاية لذا فإن قلة من الناس في اوروبا يتابعون الدوري العراقي !.

** ادارة الزوراء تكمل اتفاقها مع المهاجم النيجيري ابراهيم توميو قادماً من نادي باطن السعودي.

** رسمياً نقل مباراة الشرطة أمام العين الإماراتي من "ملعب كربلاء" إلى "ملعب المدينة" في بغداد والتي ستقام يوم 17 شباط المقبل ضمن الجولة الثامنة والأخيرة من دوري أبطال آسيا للنخبة. ونادي الشرطة يتجه لعودة مدافعه السابق الاردني يزن العرب .

** نادي فكتوريا بلزن التشيكي يعلن تعاقد مع لاعب منتخبنا الوطني ميرخاس دوسكي .

** زاخو يظفر بخدمات لاعب منتخبنا الوطني أحمد ياسين قادماً من الدوري السعودي.

** قال اللاعب علي جاسم: اكثر ما يؤذيني ويحزني من كلام الجماهير العراقية هو عندما يقولون (علي لاعب أناني) .

** لاعب منتخب الكويت السابق راشد البديع :لقب بطولة خليجي 26 سيكون بين العراق والسعودية.

** الزوراء في مفاوضات متقدمة مع مهاجم الزمالك المصري " حسام أشرف " من أجل ضمه إلى الفريق في سوق الإنتقالات الشتوية .

** لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد الآسيوي تصدر قرارا بعقوبة مالية قدرها 3000 الالف دولار على نادي الشرطة العراقي بسبب دخول شخص غير مصرح له لغرفة الملابس قبل وانتهاء لقائهم بنادي النصر السعودي في 16 سبتمبر 2024.

** كأساس : اللاعبون العراقيون يمكنهم اللعب في اوروبا على سبيل





إيقاف مباراة كرة قدم للسيدات في البرازيل بسبب العنصرية

الحقيقة - خاص

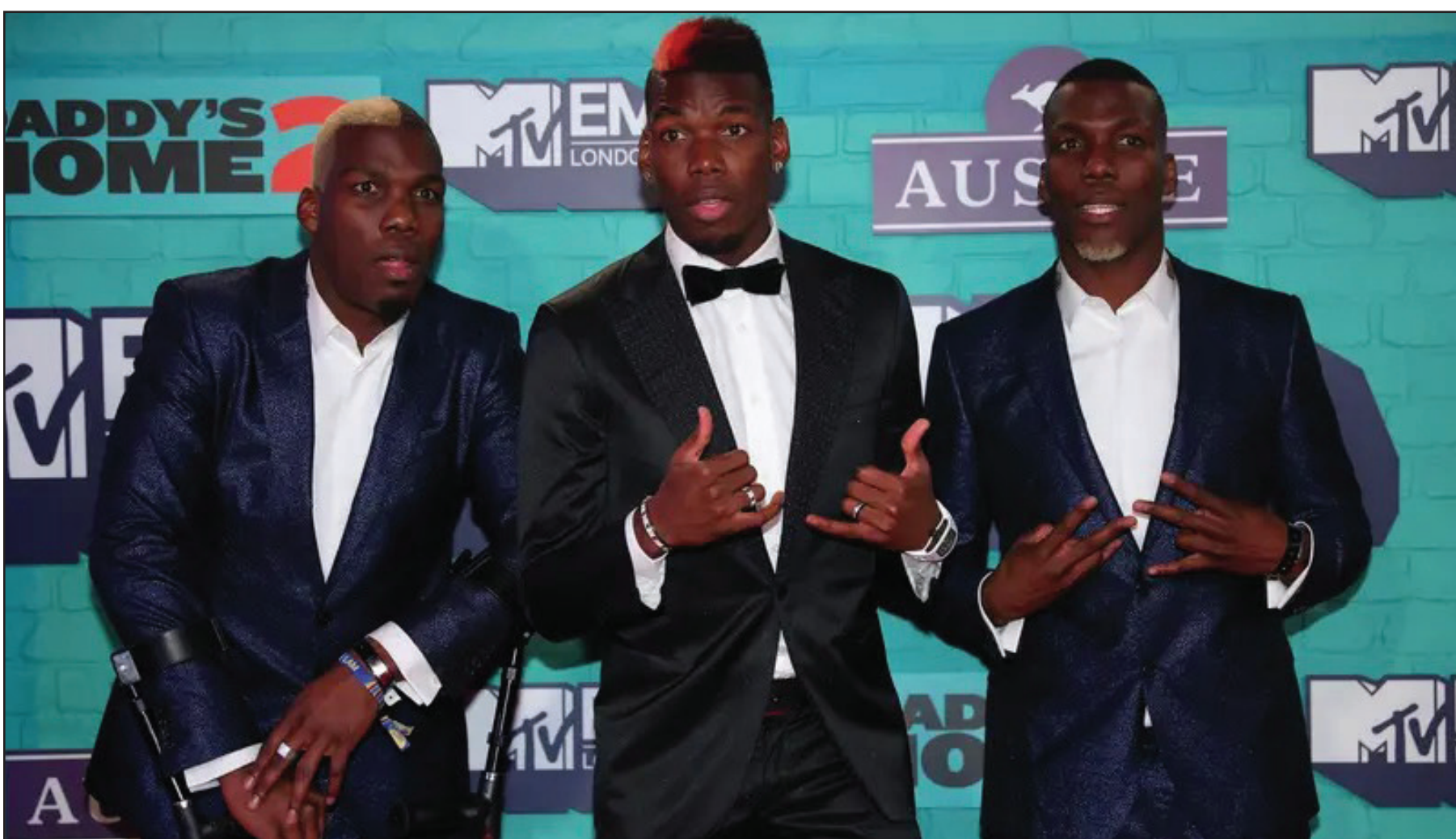
التعادل 1 - 1 لكن الحكم قرر احتساب الفوز لصالح فريق غريميو ليلعب في نهائي البطولة يوم امس الاحد، وقال منظمو البطولة في بيان لهم إنهم سيقرون في المستقبل استبعاد أي فريق من المشاركة في حال قام لاعبوه أو المسؤولون به بأي إيماءة عنصرية.

للقاطع نشرته وسائل إعلام محلية في البرازيل، واعترضت لاعبات غريميو وخرجن من أرض الملعب وتعرضت ل6 لاعبات من ريفر بليت للطرد بعد مشاجرة على أرض الملعب، ثم تم إنهاء المباراة بسبب عدم وجود عدد كاف من اللاعبات لاستمرار المباراة، وكانت النتيجة تشير إلى

بالدور قبل النهائي وتوقفت مباراة ريفر بليت وغريميو (الجمعة)، في الشوط الأول وذلك بعد اتهام كانديلا دياز لاعبة ريفر بليت بتوجيه إهانة عنصرية. وتردد أن دياز قامت بإشارة «القرود» لأحد الصبية الذين يجمعون الكرات وذلك وفقا

قرر منظمو بطولة كأس البرازيل للسيدات لكرة القدم امس الاول السبت استبعاد فريق ريفر بليت الأرجنتيني من المشاركة في البطولة لمدة عامين وذلك بعد واقعة عنصرية منسوبة لإحدى لاعبات الفريق خلال مباراة

بوغبا سعيد بـ"حبس" شقيقه: سأكون قادراً على التركيز في الملعب



الحقيقة - خاص

يعتقد الفرنسي بول بوغبا لاعب يوفنتوس السابق، أنه سيكون قادراً على التركيز من أجل العودة لخوض كرة القدم الاحترافية مجدداً، وذلك بعد الحكم على شقيقه ماتياس بالسجن لمدة ثلاث سنوات، منها سنتان مع وقف التنفيذ. وسيُنفذ ماتياس عقوبة السجن لمدة عام واحد عبر وضع سوار إلكتروني. كما

تم تغريمه بمبلغ 20 ألف يورو لدوره في محاولة الابتزاز التي وقعت في عام 2022، حيث طالب بمبلغ 13 مليون يورو من شقيقه، بالإضافة إلى ممارسته ضغوطاً كبيرة على اللاعب، عائلته، وعلاقاته المهنية للحصول على المبلغ. وأدين أيضاً خمسة متهمين آخرين، وهم أصدقاء طفولة ومعارف لبول بوغبا، بتهمة الابتزاز، الاحتجاز، حيازة أسلحة والمشاركة في جمعية إجرامية.

لم يرغب بول بوغبا في حضور المحاكمة التي أدين فيها شقيقه وأصدقاء الطفولة، وقال الدولي الفرنسي: لا يوجد فائز في هذه القضية التي تشمل أفراد عائلتي وأشخاص أعرفهم منذ الطفولة. وأضاف: يمكنني الآن أخيراً أن أطوي الصفحة على فترة مؤلمة للغاية. هذا الأمر فرصة للجميع للتركيز على المستقبل. الآن بعد صدور الحكم، يمكنني التركيز بشكل كامل على عودتي

إلى كرة القدم الاحترافية. وسيتمكن بوغبا قريباً من العودة إلى اللعب بعد أن تم تخفيض إيقافه لمدة أربع سنوات بسبب المنشطات إلى 18 شهراً بعد الاستئناف، وهو ما يعني أنه سيكون قادراً على البدء في التدريب بدءاً من يناير والعودة إلى اللعب في مارس. ولا يرتبط اللاعب الدولي الفرنسي السابق بعقد مع أي نادٍ في الوقت الحالي، وذلك منذ فسخ عقده بالتراضي مع يوفنتوس.

إطلاق اسم الأسطورة بكنباور على الكأس السوبر الألمانية في 2025

الحقيقة - خاص

أعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، يوم الجمعة الماضي أن كأس السوبر المحلية ستسجل اعتباراً من النسخة المقبلة في أغسطس 2025 اسم

الأسطورة فرانز بكنباور المتوفي في السابع من يناير الماضي عن عمر 78 عاماً. وأوضحته الرابطة في بيان أن "المبارزة السنوية بين بطل ألمانيا والفائز بكأس ألمانيا ستسمى في المستقبل الكأس السوبر فرانز بكنباور".

ونظمت مباراة الكأس السوبر من عام 1987 إلى عام 1996 من قبل الاتحاد الألماني للعبة قبل أن تتكفل الرابطة بتنظيمها منذ عام 2010. وستقام نسخة 2025-2026 من الكأس السوبر فرانز بكنباور في 16 أغسطس 2025.

وفاز أسطورة كرة القدم الألمانية بكنباور بلقب الدوري الألماني خمس مرات كلاعب (1969، 1972، 1973، 1974) والكأس أربع مرات (1966، 1969، 1969، 1971).



الحقيقة - خاص

حقق أتلتيكو مدريد، فوزاً تاريخياً على مضيفه برشلونة بنتيجة (2-1) مساء السبت، في قمة الجولة 18 من الليجا، على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي. وسجل للبارسا، بيدري في الدقيقة 30، بينما أحرز هدفي أتلتيكو مدريد، رودريجو دي بول وألكسندر سورلوث في الدقيقتين 60 و (90+6). بهذا الفوز القاتل، رفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 41 نقطة، لينتفض على صدارة الليجا، بينما تجمد رصيد برشلونة عند 38 نقطة في الوصافة، وربما يهبط إلى المركز الثالث حال فوز ريال مدريد غداً الأحد على إشبيلية. وهذا الانتصار هو الأول لدييجو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، على برشلونة في معقله، منذ تولى الأرجنتيني، تدريب الروخي بلانكوس

عام 2011. وبدأت المباراة بضغط من أصحاب الأرض، حيث سدد رافينيا، كرة من داخل المنطقة، لكنها ارتطمت باللاعب جالاجر في الدقيقة الثالثة. وتلقى ليفاندوفسكي، كرة عرضية داخل المنطقة، وارتقى وسدد كرة رأسية لكنها مرت أعلى العارضة في الدقيقة الخامسة. وطالب لاعبو برشلونة، بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 20، إثر وجود لسة يد على جوليانو سيميوني، لكن الحكم لم يحسب أي شيء. وأرسل رافينيا كرة عرضية من الطرف الأيمن، وصلت إلى جاني داخل المنطقة، الذي ارتقى وسدد رأسية مرت بجانب القائم الأيسر للحارس أويلاك بالدقيقة 25. ونجح بيدري في تسجيل هدف التقدم لبرشلونة في الدقيقة 30، إذ انطلق وتبادل الكرة مع جاني، قبل

أن يسدد كرة أرضية زاحقة أسفل يسار أويلاك. ولم ينجح لاعبو أتلتيكو مدريد، في إظهار رد فعل قوي لتعديل النتيجة، لينتهي الشوط الأول بتقدم البارسا بهدف دون رد. وسقط خيمينيز لاعب أتلتيكو مدريد على الأرض، حيث اشتكى من آلام عضلية في الدقيقة 49، وقرر سيميوني الدفع بأكسيل فيتسيل بدلا منه في الدقيقة 51. ومرر بيدري، كرة في العمق نحو رافينيا الذي أصبح منفرداً بالحارس أويلاك، لكنه سدد كرة ساقطة ارتطمت بالعارضة في الدقيقة 57. ونجح رودريجو دي بول في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 60، حيث شنت كاسادو، الكرة برعوة لتصل الكرة أمام دي بول، الذي سدد كرة صاروخية سكنت أسفل يسار الحارس إينياكي بينيا. وانطلق رافينيا على الطرف الأيمن، ومرر كرة عرضية

داخل المنطقة، لكن ليفاندوفسكي لم يلمس الكرة ليهدر فرصة إضافة الهدف الثاني بالدقيقة 65. وكاد جوليان ألفاريز أن يخطف الهدف الثاني للروخي بلانكوس، بتصويبة قوية تصدى لها إينياكي بينيا ببراعة في الدقيقة 76. وانطلق البديل داني أولو ليدخل منطقة جزاء الأتلتي، وصوب كرة مرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة 79. وتألق أويلاك في التصدي لتسديدة من بيدري داخل المنطقة في الدقيقة 87، وحولها إلى ركلة ركنية. واقتصر سورلوث، هدف الانتصار القاتل للضيوف في الدقيقة (90+6)، فمن هجمة مرتدة سريعة، أرسل مولينا كرة عرضية من الطرف الأيمن نحو سورلوث داخل المنطقة، ليضع الكرة بسهولة على يمين بينيا.



أستون فيلا يزيّد معاناة

مانشستر سيتي بهزيمة جديدة

الحقيقة / متابعة

سجل مورغان روجرز هدفاً وصنع آخر في فوز أستون فيلا 1-2 على ضيفه مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ليزيد معاناة فريق المدرب بيب غوارديولا. وصعد فيلا للمركز الخامس برصيد 28 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة ومركز واحد عن سيتي الذي تراجع للمركز السادس بعدما تلقى الهزيمة السادسة في 17 مباراة بالدوري. وقاد روجرز هجمة مرتدة بدأت بتمريزة من الحارس الأرجنتيني إميليانو مارتينيز ليمرر الكرة داخل منطقة الجزاء إلى الكولومبي يون دوران الذي وضعها بسهولة في شباك سيتي بعد 16 دقيقة من البداية.

وانطلق روجرز من نصف ملعب فيلا نحو منطقة جزاء سيتي قبل أن يتبادل الكرة مع أحد زملائه ويطلق تسديدة أرضية زاحقة في مرمى شتيفان أورتيجا حارس سيتي في الدقيقة 64 ليضاعف النتيجة ويزيد معاناة حامل اللقب، وقلص فيل فودين الفارق في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

أبونيات



هله يـ المنحر سيوفك "بجاها"
هله يـ التفثهم حجبي "بجاها"
هله يـ الهجرك عيوني "بجاها"
هله يـ البسمك ينومون بيـه
اياـعبدالله_الإسدي

هلا يا سبب تعذيبني ولا عاي
ونمل من ساعة الشفتك ولا عاي
اشدهتني لا انت الساكن ولا عاي
ولا وياي لا ميعد عليه
عطا السعيدني

دفت بيدي المصايب مادفني
وضهاري الصيف كلهن مادفني
اخوي المتت يمه مادفني
ركض للدود دلاهن عليه
سالم الديبسي

وحق الي تكلم موسى وياه

البشر مثل الإصابع مو سويه
الإحبه جان جايب موسى وياه
جتلني ورد طلع جناز بيـه
محمد فهد
طحت والطاح ينشد عن كبوته
انكبت صدري وشسولف عن كبوته
جبل نور وحمامة وعنكبوته
ونبي وغار وقريش اتحدو بيـه
سامر جمعة

وكعت بضيج ما يرحم كساري
ولا ظلي عضم صاحي كساري
مثل طير وتلكته كساري
تخيل هيـج صار الوجع بيـه
احمد دلف
طار وما كلت للناس عطار
شسولف عالجرح بلكلب عطر
جنت وياك شايل خلك عطار
طفل ماتشترني وتلعـب عليه

جبار رشيد
السره بيـه تمنيتـه سره عليك
بطه گلبي ولـن شافـك سره عليك
تدري من شوكت لازم سره عليك
منهد ما جابو الخراشـه اليـه
سيد رفعت الصافي
الصبح لو ما وجود الله لحولاه
ليل بسبب صفناتي لحولاه
ومحمد لا بقت قوه لحولاه
أعجزت بحساب چم اصبع بأديه

احمد علي المنصوري
انتميت وي المواجه وانته مني
وحتى الناي ماخذ ونته مني
انه منك يحزني وانته مني
كاشخ بـك وتـخـبل عليه
مهند السيد هاشم

گلوله یرتاح



علي كريم

فقير وحتى من سييت الغراب
رايد ريشة بيضه براسه طلع
اشكتر ظلموني بس احتارو وياي
نسوا بظلمه عين الذيب تلمع
شلت وادم عليهم زايدة الكاع
وطحت خاطر وري العابرهم ارجع
وظحك من احس بروحي ملجوم
تري عل الناي بس الحية تفرع
الوراي اشما حفر گلوله یرتاح
اعله نفس السچه مامتعود ارجع

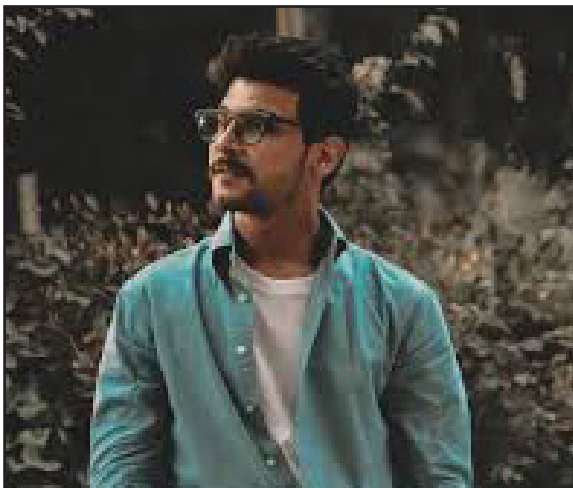
غلطتنه مانتعلم امن الغلط
عل يسوه ولمايسوه طحنه مطر
شام اعله خد اسنينه مطشرة
وجبناها نقتلاوه وي ذاك السهر
عشنالهم مثل الهوه ابلـك وكت
كل حيلنه نهـب ونطـولنه الضهر
نغفه اعله اليتعينه والبي وجع
عكس النوارس غافية اعله النهر
ياليلنه اليخلص غنه ويالتتن
جم ياحريمه اتغنت اعلى الصور

بداخلنه خير من الله ظال الحجي
اشكال بينه تكول جنطة سفر
جا ياقصيدة المالهم بيها شي
يامرة ماصارو براس الشطر
مو كلشي ماينشاف ماـبي وجع
طكاته توجع مانشوفه الدهر
مرات ادينه اتكودنه اعلى التعب
موكلشي سميننا قضاء وقدر
مو بالحجم هوه الكبر بالفعل
هلكدها الكلوب التدولب بشر

شكـد ماندمه الليل ماـبي ذنب
كله امن ادينه وداعتك ياکمر
غرته الاشكال ونسينه الصدك
المردي زاتوت البلم للنهر
يا ما اتبات اعوينه اعله الدرب
بوجهنة المرسال يامه انشمر
وكت المعاتب جزه وكلشي انتهی
بين الدرب والعمه اطلابت نظر
اي طحنه بس من كمنه كومت رمح
والرمح من يكوم شايل نحر

غلطتنه

محمد حميد



ضحكتها



عبدالله العبدلي

شحيبتـها وشتونـس بضـحكتـها

لا والتكتـك ذيج غمازتها

وعيونـهـ ورفعة حواجبـه سباع

انطونـي اي شي احله من ركبـتها ؟

مو سمره لاحنطـيه لا بيضـه هواي

ماظن اكو بالدينـه من خلقـتها

يكلوي صبرـك گلت كلش بلوه

وگليـلي بله شـدعوـه هـلگـد حلوة؟

وماكـلكم الطول شـلعب بيـه هواي

وغير اشيـاء شـتخـيل عـدها

الزله والحوك وسـبع كـدامـج صـار

غير يـكـدر عينـه بـعد يسـدها

مريتلك

فاضل حسن

مريتلك سلمت حيتني عشاك
بالعين سن الملح ضل يمشي بفراكل
إي ليش هذا البُعد
العين شيعت برد
مريتلك يلتجي مو عالدرب عالبال
وغنيتلك أذكرك يمعاتب المرسال
يسلم عليك السهر

والجرح ركضة نهر
بس الشلولك بقت وي طيفك احجيتها
والدمعة من كل كتر تخنكني وبجيتها
يلگل ليلك حلم
يلعائش وبالنجم
كلشي رخص بالوكت لو غالي عنواني
شچم مرة لازم أجي حتى اتلگاني
حتى ابعيدك ضوه

كبلک عزيز الهوى
وياي ماصدُكت من گتلي تنساني
يا روحي اذّاج الکلب
لا من حجه ولا من صبر
لا يعطش ولا يرتوي
ولا يقنع بغير النهر
يا گلبي من تعشگ بعد
هم عاين العمري الکصر

لمرايه تعتک من صدک
لو ما يمر بيها بشر
شما نامت بليل الشمس
دارت وجهه اعله الکمر
الناس بيّاعه جذب
والعين شرّايه سهر
يا گلبي دورک جرف
لا تبقي عايش عالمطر

مو ذاك انت الاول

حسن التميمي

مو ذاك انت الاول صرت اخير الناس
ولا حتى الاخير طلعت من الحساب
استتكلتك ثكل طين بوجه عريس
بثكل اللثكة لبسمعة ابو المحراب
كبل بزة ابرتک تنضم عله الناس
کبرت رمح صارت ببش اضم الصواب
شکو ملاکاه اکرهه من يمر طاريک
کره مطلوب دم طاري الطيلبه انجاب
بوجهک سادة کرهت الکرم والضيف
من باب الضلع ماريد فتحة باب

کون اختار الاحلام التمر بالليل
خاطر ما انام وانت طالع طاب
مو کل زايد يسمونه زايد خير
لمن زاد خیرک شحت الاداب
صبع سادس طلعت وکلـت صالـح بيـک
شمالک وي وضوئي وتلبس الهبهاب
کونک تفثـهـمـها البـشر عکـس السـيف
ينزع قيمته کلما نزع لکراب
جنت ناکع دمع من جنت اجلب بيک
من تنکع تجلب بالمتن لثياب

بس اليوم اشوي السمجة جوا الماي
من لجلاء اعرف اسم القرو لکتاب
من شمرة جدامک ادري جاي منين
بس زحمة اکلک جنت ياسرداب
ماشوفک بشر کدامي وکتي الضاع
درت عني وبقيت انحسب عالشياب
ريتي بلون جلدک کثر ما شم بيک
متنـدم جنت ماشـم هوا الله الهاب
تدري الفاتحة بصفها العرس شيصير؟؟
وکفتک يمي من تشوف عندي مصاب

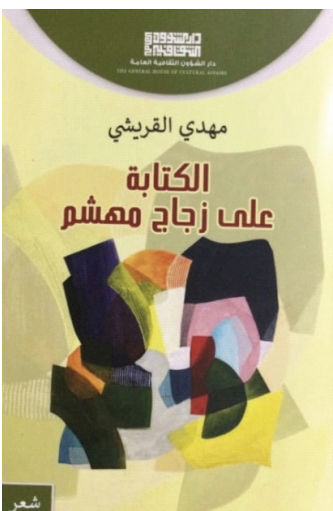
طحت من عيني طيحة كطرة بالتنور
وسبع حطبات يشمر بعدک الخطاب
وانا بيـه مجال وهمة ماظـل بيـک
المابي همة حکـه يـضـيع لو طـلاب
جنتک ساعة اوکفک يمي تمشي هناك
يالماـتنـلـزم ياـحـلم افـقر شـاب
کل شي يرد لأصله شنفّع تعبي وياک
سويتک ذهب وانت بخراية تراب
وهنيالک وفي من باب قلة شان
دربک مانسينته رجعت عالکصاب

في كثافة كيمياء النص

الكتابة على زجاج مهشم - مهدي القريشي

رتتي
وأنا منشغل بعربة تتشبث في تجاعيد
أخطائي
تشكل كثافة النص في المقطع التمدد
والإيجاز بذات الوقت، وهنا كيمياء النص
تفقد التوازن مع فيزياء النص، وتتجه نحو
رفع مستوى الدلالة، فالهواء يمتلك مبررات،
وتلك الصيغة الاستثناء في المقطع الشعري،
والتي تتصل بدلالة واستعارة لم تجد لها
صدى في الواقع الاجتماعي، والنص كلما
تمدد في الإيجاز ليس الفيزيائي بل في أفق
كيمياء النص، والتعابير في أفق الفيزياء لا
تتمدد، وذلك غير ممكن لها، فتصبح خارج
التفسيرات والإدراك المباشر، لكن كيمياء
النص يتاح لها ذلك، ليس في التفسير بل في
التعبير، وفي قصيدة - الكتابة على زجاج
مهشم - يستهل الشاعر بكثافة واضحة في
التعبيرات الشعرية .

فذلك ما يكون مستبعدا بشك تام، وعلى
المستوى الوظيفي بلغت العنونة الغايات
المرجوة .
في تفسير كثافة النص الشعري وفصل
أفق كيمياء النص وبيان سعة مساحته
في الجمل الشعرية والتعبيرات والمضامين،
وهنا لا نحتاج للمعرفة اللسانية لتحديد
نوع الجمل الشعرية، فنحن لا نسعى أو
نهدف للتحديد والتعين، وكثافة النص ما
هو من الأمور المستجدة في التحليل والفكر
النقدي، وتجربة الشاعر مهدي القريشي
توجهت بنا نحو الكشف النوعي من خلال
البناء والاسلوب من جهة، ونسق التعبير في
الجمل الشعرية من جهة أخرى، ففي كثافة
النص في قصيدة - أيامي الأخيرة على دراجة
هوائية عاطلة - وبداية العنونة تشير لنا
التعابير عن المضمون الشعري .
سأخرا من مبررات وجوده،
الهواء،
يسحب راياته بصمت في الفراغات بعيدا عن



إذا انجز الشاعر تجربة جديدة تختلف كلما
عن سابقتها، وتلك ميزة مضافة للعنونة في
عصر ما بعد الحداثة عصر الالكتروني المتاح
بصريا بشكل كلي، والعنون في جملة الاحالة
انتقلت من المتوقع لغير المتوقع، فالكتابة
أمر متوقع، فيما أن تكون على زجاج مهشم

الاستثناء والضرورة، وذلك لم يبلغه لم
يبلغه لوتريامون أو الان بوسكيه ولا
بيير ريفري، وأشعر صراحة في سيرة
مستمرة تقوم بتوجيه المفهوم نحو قاعدة
جوهرية فقط، نحن من يستفاد منها، وفي
التجربة وتفسير مضمونها وتحليل كثافة
النص نقف على تجربة مهدي القريشي في -
الكتابة على زجاج مهشم - الصادر من دار
الشؤون الثقافية .
منذ العنونة نلمس التوجه الشعري،
فالعنونة تأصلت كنص مواز في الفكرة التي
تحيط بالمفهوم عن قرب لتفسير الشعر،
ومضمون العنونة تحدد في التفسيرات
المباشرة وغير المباشرة للشعر، واكتسب
ما يجعله يكون في مجاورة وتحايل للمتن
الشعري العام للقائد، ومن المهم أن
تتخذ العنونة السبيل الشعري وتتجه فيه
نحو المتن، ونحن هنا لا نريد تحيد مفهوم
العنونة، فهي بدون ملامح عامة تكون،
وهنا اكتسبت واستعارة صيغة الكتابة،

محمد يونس محمد
في التاريخ الشعري هناك ثقافة شعرية
واسعة، هي من تجعل مفهوم الشعر
بتلك السعة العظمى، والتجارب من غوته
وبودلير وكوربيير نحو المعاصرة القريبة
من البيوت وانطوان ارتو والسياب والبرتي
وبابلو نيرودا، وحتى عصرنا هذا، فالتجارب
الشعرية هي من لا تتيح للمفهوم الثبات
والتكسر، لذا علينا التفكير بجديّة أكثر
إزاء مفهوم الشعر، وعلى وجه الخصوص
في المنهج النقدي، وبالتحديد اعني المعرفة
النقدية، فهي تواكب التطورات الفنية
والتعبيرية للشعر، وصراحة يعتبر انطوان
ارتو أفضل من مد التجربة بسيل من الفن،
لكن لم تدعم المعطيات العامة من جعل
ارتو قاعدة فنية، على اعتبار تلك تجربة،
وكذلك السياب بالرغم من تطل الطاقة
الهائلة المبثوثة في كيان اللغة الشعرية،
بقت التجربة هي المثال، والسياب بلغ

إصدارات دار الشؤون الثقافية

الصابئة المندائيون..

دراسة في أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والسياسية

طالب كريم

سكن الصابئة المندائيون
العراق منذ القدم ، وعلى
شواطئ أنهاره وأهوره
مارسوا طقوسهم واكتسبوا
هويتهم الثقافية الخاصة،
والصابئة المندائيون من سكان
بلاد النهرين الأصليين ومكون
أساسي من مكونات الشعب
العراقي ، وهم أقدم الجماعات
التي عاشت في بلاد ما بين النهرين
، وأحد الأدلة الحية على حضارة
ميزوبوتاميا (بلاد ما بين النهرين).



توهجٌ على قمة جبل ...

إنهاء الياس سيقو

وضاءً ..

كنجمة صبح

ما كأن بيننا ...

حتى تأوهات الريح ..

فنفختُ ...

وسقطتُ منّا الأسرار ...

وما عادَتْ ملكنا ..

عشنا معا كل الزمن ..

مُضناه

تكالِبَ علينا ..

وما اشتكتنا ...

رغدٌ ما كأن فيه ..

وكم إلى رغبة سعينا ..

كيف لنا ..

أن نتعافى ..

والجرح مثلاً... ..

يستفيق على صوت ساعة قديمة ..

الجرح لا يموت ..

الجرح يتنفّس .. يكبر ...

يدخل في تفاصيلنا اليومية ...

كثوبٌ مُتعَب ...

ما عادَ منتشياً بالعيد ...

سقط من على أكتافنا ..

وأورثنا البرد ..

تركناه في حقبة الذاكرة

فكانَ كتاب عتيق

لمسنا أوراقه ..

بَحْثنا عن كنوزه ...

عائقنا كياهه

وتعلّقنا بالبطل فيه ..

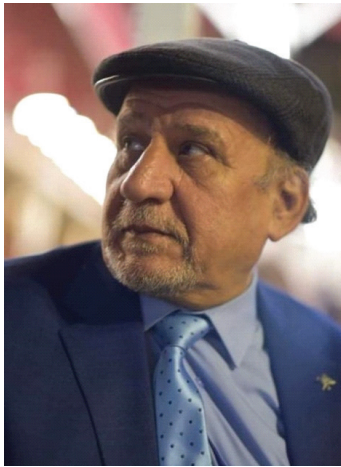
وتعلّمنا ..

أنَّ

الجرح .. بنا يكتمل ...

رحلة في ظلال النرجس والريحان

قراءة في ديوان (احتفظ بالباقي) للشاعرة السورية ريمه البعيني



جبار السدخان

لعلنا لا نكون مجابفين للحقيقة اذا اسلمنا (ان
العنوان هو ثريا النص وومضات انيقة ومنوعة)
كما يقول رولان بارت وكذلك هو الذي يحدد هوية
النص ويوطد العلاقات مع النص كما يقول (
جيرار جنت)
ولعل الشاعرة السورية الملويدة في السويداء (ريمه
البعيني) الحاصلة على جائزة موقع كيكا للشعر
عام 2008 ارادت من العنوان لمجموعتها الشعرية
(احتفظ بالباقي) ان يكون مرتكزا دلالياً للكشف
عن مخبوءات النص حيث يبدأ العنوان بمفردة (
احتفظ) وهو فعل امر يحيطه الكرم والتأزم ما
يحدد صيغة الامتداد فيه و(الباقي) هو التفاصيل
والامكانية السخية العالية في التخلص من البقية
بمبادرة مشحونة بالكلام والاسم معا .
يقول جان جاك لوسبر في كتابه (عنف اللغة)
(ان التفاصيل التي لا نجدها في خريطة نحوية
هي التي تؤلف ما ادعوه (بالمتبقي) وهذا الشيء
الواقع خارج قيود القواعد هو (المتبقي) ولكنه
يعمل دائما في العودة بصور مختلفة على شكل
نكات/ زلات لسان/ اخطاء نحوية ولسانية /
وقد يكون المتبقي جزءاً كبيراً من اللاوعي (لذلك
تكون العتبات النضمية هي دلالات توجي للمتلقى
وتمنحه الضوء الاخضر وزخماً معنوياً للولوج
الى المتن النصي وهو شرار مساعد لمسير قارب

المتلقي باتجاه عوالم النص ..

وفي توارد وتقارب التسميات وان اختلف في
جنسه الادبي ما يذكرنا بعنوان رواية الشاعر
الشهيد (غسان كنفاني) (ما تبقى لكم) وهي
شديدة التجانس والتقارب من حيث التسمية
مع مجموعة الشاعرة ريمه البعيني (احتفظ
بالباقي) .

وبالرغم من قدرة الشاعرة في اختيار مفرداتها
والعمل على تفجيرها بالشحنات الدلالية
والجمالية والتشضي بمعاني فيها قدر كبير من
الاناقة والتدفق لكن هناك ما يوحى بالخوف
والتأزم والقلق الوجودي بين ثنائيا المعنى فهي تبدأ
المجموعة بنبوءه يتخللها ذلك الاحساس التي تود
ايقافه او الوقوف ضده حيث تقول:

(لا تحزنوا على شيء ..فما زال امامكم الكثير

لتخسروه)

و(حين نفكر بمغادرة مقاعدنا الدافئة
ليس ثمة ما يقينا اشتعال الرغبة بالبقاء

فغدئ مقبض الباب

وحده الخوف يتربص بنا

ليتنا نتمكن ولو مرة

من صفعه على قفاه)

وفي مكان اخر يكون المتربص على الباب جزءا من

خيال الخوف ، انه الليل حيث تقول:

(لا تغسل القمر

عند نافذتي

فثمة ليل ينتظر على بابي

ليسرقة لعة الشوق من عيني)

وتعمل الشاعرة ريمه البعيني على البساطة
والسلاسة في المفردات لكنها عميقة المعنى ومن
خلال ذلك تبرز دراما الحدث بعيداً عن التبعضر
والتعقيد:

(اللعنة ..نسيت ظلي لديك ..لهذا شعر بالوحدة

منذ الامس)

وللشاعرة ريمه تقنية خاصة تجعل من قصائدها
صافية وذات ايقاع موجد ومشاهد فيها الكثير
من الاثني المكتوم مع بروز شيء من العنف الداخلي
بحضور الآخر حيث تقول:

(مجرم ...اسمه الليل

لو توزع غضبك على الحمقى

فيسلخون جلد الليل

يجردونه من نجومه

ويجرونه بين الازقه

مجرم هو.....

يقتات من ارقك

ويستبيح احلامك

كلما شارفت على الاكتمال

كفك تنز حبرا

لا يفهمه احد

وتدعي فهمه انت)

وللشاعرة قدرتها على ثبات صورتها الشعرية
ودقتها مع ميل نحو الدعابة والسخرية متمتعة
بالتنقل بين ثنائية الاثبات والنفي مع بقاء
مفرداتها والصور وحرارة التصوير والالم الخافت

لتؤثر عن مهارتها التعبيرية حيث تقول في
قصيدة(وفجأة صار الله صديقي)
(كي لا تسكنه انت

استبدلت قلبي بتفاحة

اطعمها للديدان

لو شئت

الا ان كنت انت طبعاً دودة

عندها افضل اكلها بنفسي)

وفي قصيدة(اسمعي...جدي تزوج عليك)

(لا اسمع صوتك

وصمتك بحجم العتمة

والعتمة تغطي شفتيك

والليل اطول من صبري

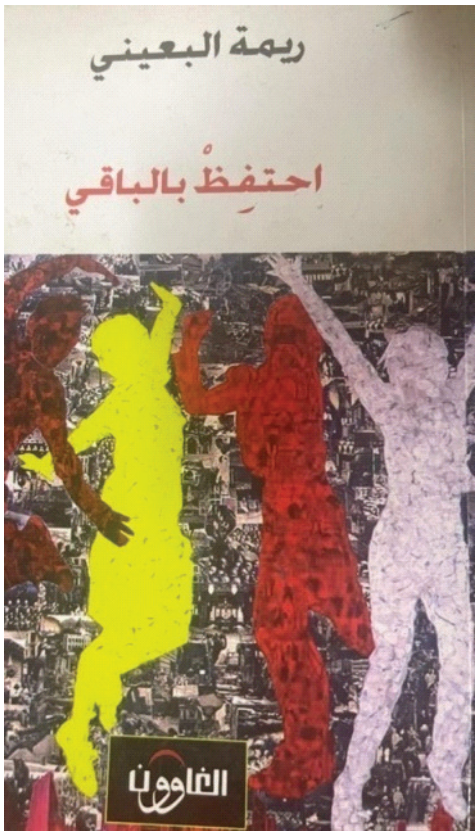
لا تهديني الان

لاتهديني عودي

عودي ارجوك

بالمناسبة جدي تزوج عليك)

وريمه وهي ابنة النرجس والريحان والزعر البري
، لها القدرة في احاطة نصها الشعري بمخرجات
جمالية عبر حسن المفارقة بدلالات يسودها
المراوغة في الكلام وجذب المتلقي الى نقطة (ان
تقول شيئا وتقصد شيئا اخر) لكشف التضاد
باساليب تهكمية ساخرة كما في قصيدة (لا تسيء



الفنان التشكيلي العراقي طالب جبار الشامي..

الباحث عن أحلام طفولتنا

منذ أكثر من أربعين عاما وفي سن مبكرة دخل الى الوسط الفني الثقافي ، ليخلق لذاته اسما في الحراك المتنامي شيئا فشيئا ، وسرعان ما تطورت قدراته الادائية ليعمل في الصحافة كرسام للكاريكاتير والتخطيطات و (الموتيف الصحفي) ورسوم الاطفال ، واسس منذ فترة ليست بعيدة مجلة للأطفال وترأس تحريرها ، ومع انه مارس الرسم الحديث ، الا ان مدارس الحداثة لم تغره كثيرا وبقي مخلصا للمدرسة البغدادية التي أرسى دعائمها الفنان الراحل جواد سليم ، وبقي مخلصا لها عبر لغته التصويرية التي أشارت اليه دون غيره من الفنانين المجايلين له ، ومع انه عمد الى تحويل الحكائي الى صوري من خلال استلهام الكثير من حكايا التراث كالفقاص المستلة من ألف ليلة وليلة وغيرها ، الا انه بقي مخلصا لأسلوب الذي اختطه ولم ينساق وراء تلك الحكايا ، إنما سحبها باتجاه رؤيته الفنية التي بقي ثابتا عليها ، ولا بد لي من ان اشير الى الظلم الكبير الذي تعرض له من قبل بعض ضعاف النفوس من الباحثين عن الربح السريع والذين عمدوا الى اقتناء الكثير من اعماله الفنية ، ومارسوا عليها عمليات التعتيق ليزيلوها بأسماء بعض الفنانين الرواد ويسوقوها على هذا الأساس ، ولعل خطوته الاخيرة في إقامة معرضه الشخصي الاول الذي أقامه في قاعة (اكد للفنون) تحت عنوان احلام (الطفولة) قد جاءت متأخرة نوعا ما ، لكن من المهم ان تأتي الخطوة متأخرة خير من ان لا تأتي ابدا كما يقال .



اريد أبعاد ابنائها بعيدا عن عاصمة الدولة ومقرباتها من (صرائف العاصمة والميزرة والشاركية والخندك) ، هؤلاء الذين هاجروا من ظلم الاقطاع وجوره وتعسفه ، ابائنا الذين تجرعوا السم حتى اواخر أيامهم ، ولكن هل بعدوهم ؟ قطعاً لا ، لان تلك المدينة وما شابها من المدن تحولت إلى قلب العاصمة وممثليها عبر اسماء لا تحصى في جميع مجالات الابداع ليصبحوا روحها وقلبيها النابض بعد ابعادهم عنها قسراً ، ولذلك اسباب كثيرة لسنا بصددها الان ، اما احلامنا فلم تعد تلك الاحلام غير (شدداشة من الباحة المقلمة وقبضية من الابداء في أيام الأعياد) أو عجلة لدراجة هوائية مرمية في القمامة او حذاء جلدي تمنحه الحكومة للفقراء في المدارس تحت مسمى معونة الشتاء فيما بعد وهي احلام ابسط من البساطة ، غير انها كانت تشكل أحلاما كبيرة نسبة لطفولتنا البائسة في مدينة الفقراء ، لكننا كبرنا مبكرا ومبكرا جدا ، لنعبر تلك الأحلام باتجاه مديات اكبر وأوسع ، عبر حلم كبير بوطن يسع الجميع / وذلك حينما اكتشفنا اليسار وسرنا به خيارا للتغيير / ، بل لأقل غزتنا الشيخوخة ونحن صغارا واخذنا نبحت عن اجوبة لا يمكننا الحصول عليها في تلك السن المبكرة ، فجاهدنا كل في طريقه باتجاه الطريق الواسع بحثا عن الأجوبة ، غير انهم عادوا ليراقبوا أحلامنا التي اتجهت صوب صناعة الحياة أو المحاولة على الاقل ، لنوضع في امتحان اخر اكثر صعوبة فنجحنا ، نحن الذين أحببنا الحياة ، الحياة بمعناها الواسع ، بل عشقناها ودافعنا عما نحب حتى النهاية .

منذ ان ابتزع وطور الراحل الكبير جواد سليم المدرسة البغدادية في الفن العراقي الحديث ،

رحيم يوسف

ثمة لعنة يعيشها أبناء الجنوب العراقي ، واعني من تمتد أصولهم في مناطق الاهوار تلك الأرض التي تمتد نحو نهايات الكون ، الأرض التي وجدت منذ الأزل وسستمتد إلى ما لا نهاية زمنيا ، وهي اللعنة التي تمثل دالة الحزن التي ترسم في الوجوه الغائرة والعيون المطفئة بفعل تكالب الكثير من القوى عليهم هؤلاء الذين دبغت جلودهم الشمس الحارقة ، وامتلات صدورهم بدخان (الكوائين) وهم يرددون أصوات الغناء التي لا يسمعون سواهم ، وهي الأصوات التي يبعثها صوت الريح المتسرب بين القصب والبردي ، وكأنه صوت الاف النايات التي تعرفها الطبيعة في الليالي المظلمة ، وهو صوت من المجهول يتطابق مع غدهم المجهول الذي عاشوا فيه طوال حياتهم حتى قرروا هجرة تلك البقعة التي بقيت تسكن فيهم ، وقد تركوا جذورهم فيها الى الابد ، لينتقل كل ذلك إلى ابنائهم جيلا بعد جيل حتى قيام الساعة ، هم الذين أرادوا بهجرتهم تغيير اقدارهم دون جدوى ، ومن يسألهم من أين لكم كل هذا الحزن لن يحصل على جواب سوى بالذهاب صوب تلك البقعة الفريدة في هذا الكون ، وطالب جبار هو سليل لهم وحامل لواء احزانهم المستديمة واحلامهم القليلة التي حلت بنا جميعا .

في البدء لا طرح سؤالا وهو هل حقق طالب جبار احلام طفولتنا ونحن ندور في شوارع مدينة الثورة المتربة ؟ والجواب سيكون بـ لا ولا كبيرة ، لان تلك الأحلام ماتت مع طفولتنا التي توارت الى الابد ، نحن أبناء المدينة التي

على المساهمة في مساعدته على تعريف الفن بحسب تلك المؤثرات وفق رأي الأستاذ جواد سليم ، وبذلك فان التأثيرات المحيطية كانت اكثر رسوخا في وجدانه ، باعتباره فنانا وابنا بارا لمحيطه الاجتماعي .

من الواضح أن قدرات الفنان طالب جبار التخطيطية تظهر بجلاء على سطوحه التصويرية ، ذلك انه ينفذها باحكام شديد منذ اللوحة الاولى للفرشاة على القماش ، فهو كما شاعر متمكن من ادواته اللغوية ، يتخيل السطح مسبقا ، وما عليه سوى اعادة تفرغ ما رسمه في خياله على قماش الرسم ، ولان ابن حضنته البيئية كما قلنا من قبل لم تفرغ موضوعاته مشخصات تلك البيئة وهمومها اليومية ، فيعمد الى تنفيذ تلك المشخصات بشكل جماعي ، ككتائيات وثلاثيات ورباعيات أو على شكل مجاميع ، بحيث تتحول المجموعة الى عمق تعبيرى داعم لمشخص بارز يمثل بؤرة العمل الفني كما في السطح الذي تبرز فيه فئات بملامح واضحة مع عمق مليء بالنساء ذوات الملامح المغيبة قسريا ، هذا السطح الذي تبرز فيه قدراته اللونية من خلال الاختزال الذي بين التضارب بين الاسود والبرتقالي بدلالاتهما المعروفة ، وهذا التضارب اللوني الذي يستخدّمه في العديد من السطوح سواء اكان بتناسب أو بتضارب ، فإنه يعمد إلى جعل اللون أداة تفسيرية داعمة للموضوعات المبتوثة على السطوح في اعماله ، ولا يفوتني ان اذكر بان الكثير من التطورات اللونية التي ظهرت على اعماله الاخيرة ومنها اعمال المعرض لتصبح اكثر حيادية في بعض الأحيان ، وتلك ليست قطعة مع اعماله السابقة ، بل بفعل فهم متقدم لفلسفة اللون واليات الاشتغال عليه .

أخيراً.. لان الفن هو نوع من ممارسة الحرية ، فإنه يمارس حريته من خلاله الى اقصى مدى ممكن في اشتغالاته الفنية ، ومن المهم الإشارة الى ان اعماله تعكس تمثلات لواقع تغير بفعل الزمن أو مورست عليه تغييرات قسرية ، لكنه يستعيد ذلك الواقع مرة بعد أخرى ، وذلك لكونه بقى مخلصا لمرجعياته الاولى مهما شابها التغيير .

جعلته يسحب الأسلوب باتجاه المنطقة التي يعمل فيها ، وهو بذلك غير من جزئيات كبيرة في ذات المسار الاسلوبي لتشير اليه دوناً عن الكم الكبير من الفنانين الذين يعملون في ذات المسار ، واعني انه يتغدد حتى تمكن من لوي عنق المسار الفني باتجاه جنوبيته الصرفة ، وهذا ما أثرت له بالقول عبر تسميته بالروح الثالثة .

من المعلوم ان المناخ الثقافي المعرفي هو ذات المناخ الذي نشأت وتنشأ به التجارب الفنية ، على الرغم من الكم الهائل المضاف عبر التأليف والترجمة ... الخ ، فإن تجربة التلميذ طالب جبار نسبة الى استاذ جواد سليم ، سارت في ذات الخط الذي اقترحه الاستاذ على صعيد المسار ، وعليه فان المؤثرات الخاصة بقيت خاضعة لذات الاختلاف على الصعيد المرجعي المتعلق ببعض التفاصيل ، على اعتبار ان ذلك الاختلاف تغذيه تلك المرجعيات ، ومن المهم التنويه على انني لست بمعرض لإجراء مقارنات بين الاثنين ، بل لتوضيح وجه نظري المتعلقة بالمسار الخاص بالفنان طالب جبار اسلوبيا ، ولغرض إيصال ما اعنيه اكثر حول ما تقدم اعود مرة اخرى لاستشهاد بقل للأكستاد الراحل جواد سليم حول الفن إذ يفيد بان :

الفن هو مقطوعة لموزارت ، وقصيدة من المعري ، وصفحة من مولير ، والفنان الجيد هو من يخدم الإنسان .

هنا وفي هذا القول نستطيع أن نتلمس الاختلافات في المرجعيات الثقافية والحاضرة الاجتماعية والبيئية ذوات التأثير في تكوين التفاصيل في مسارات الفن المتعددة أو في مسار محدد ، وهذا لا يعني بان طالب جبار لم يقرأ المعري أو لمولير أو لم يستمع لموزارت باعتبار ان ما تقدم ترف لا طائل منه ، لكن مرجعياته البيئية أو الحاضرة الاجتماعية بمعنى ادق تختلف اختلافا كليا ساهم في تمكنه من خلق الروح الثالثة التي أشرت اليها ، على اعتبار ان موالا بصوت سيد محمد النوري أو مقطعا شعريا لكاظم الكاطع أو عريان السيد خلف أو اغنية سامحيني بصوت عبادي العماري سواء كن فرادى أو مجتمعات / افتراضيا اذا لا يمكن الاستماع لهن مجتمعات / لديهن القدرة

سار عدد غير قليل من الفنانات والفنانين على خطاه في هذا الدرب الوعر الذي عبده لهم ، ولم تصبح تلك المدرسة حكرا على فنان دون غيره ، وكل وضع بصمته فيها ومضى أو مازال لكننا نستطيع التمييز بين تجربة وأخرى على الرغم من وجود تشابهات اسلوبية عامة بينهم ، لنستطيع التمييز بينهم من خلال تفاصيل جزئيات صغيرة تبث هنا وهناك في تجاربهم عبر سطوحهم المبتوثة ، والحالة هنا عامة فلا يختلف فيها الهواة عن المحترفين ، غير ان ما يقترحه طالب جبار هو نوع من التلاقح بين روح الجنوب والروح البغدادية الصرفة ، ليخرج بمسار اسلوبي يمثل روحا ثالثة ، روحا مشربة بالحزن الاحتفالي اذا جاز لي التعبير ، السنا من نعر عن احزاننا بطرق توصف بالمجنونة في الكثير من الاحيان ، واذن فانا اكتب هنا عن الروح الثالثة التي اختلقها طالب على سطوحه التصويرية الفريدة والبالغة الروعة والجمال .

بحسب الفنان الكبير جواد سليم فان :
_ الفن ليس بالشيء الذي يحتاج إلى فنان فقط
_ الفن هو العيش في بقعة ما إنه شيء يحدث بين الإنسان وبين الأرض التي يعيش عليها .
وتأسيساً على هذا القول بإمكاننا تأمل تجربة الفنان طالب جبار التي جاءت نتيجة لحوارات ذاتية وموضوعية استمرت طويلا قبل ان يفكر في عرضها للتلقي ، مع انها واعني التجربة كانت معروفة جيدا سواء بين الاوساط الواسعة من الفنانين التشكيليين العراقيين او بين المثقفين على حد سواء ، فالحوارات الذاتية التي تركزت على استلهام الروح الحية التي توارث فيها الحزن جيليا والتي رافقته منذ صباه وهو ذات الحزن المتجذر فيما حوله في المدينة التي عاش بها حتى اقترابه من الشيخوخة ، وهو الحوار الذي يتضح في الكتل اللونية والخطوط قبل المشخصات التي يعمد إلى تجسيدها ، اما الحوارات الموضوعية التي اتخذت اشكالا صامتة ، فكانت مع الاخر الذي اسميه الأسلوب بحسب رؤيتي ، ومع ان الأسلوب كان سائدا ومعروفة قبل أن ينتهجه طالب كمسار يبعد من خلاله ، لكن اقتراحاته الشكلية الجمالية المستندة على رؤى مختلفة





alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثنين
2024 12 23
العدد (2809)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد



07902589098
07905803252

الحقيقة



في ذكرى رحيل فلاح عبود

عدنان الفضلي

ماذا يمكنك أن تكتب حين يكون الفقد أكبر من أن تستوعبه، وأينها المفردات التي يمكنك تطويعها لترثي شخصاً تلازمه أكثر من عائلتك، كل شيء يهرب منك سوى صدمة الفقد، تبقى راسخة في عمق حواسك جميعاً.

كان رحيلاً مفاجئاً وعلى طريقة (لا على البال ولا على الخاطر)، لقامة فنية عراقية قدمت كل شيء من أجل الوطن والإنسان، وشخصية أحبها الجميع وتعلّق بها الأصدقاء لكونها تميل للحب والسلام والتسامح.

نعم، رحيل الفنان الكبير (فلاح عبود) يمثل لي شخصياً، صدمة كبيرة لم ولن أستوعبها، فكيف ومن دون مقدمات يضع منك خلك وصديقك ونديمك وسميرك في كل مساء بغدادياً؟، وكيف على الآخرين استيعاب فقدان من كان يمنحهم طبقاً لذينة من المزاح واللطف والظرافة؟، كم عدد الذين كان صباح (الثلاثاء)، موجعاً ومؤملاً بالنسبة لهم، وخصوصاً رواد مقهى (رضا علوان) حين جاءهم الخبر اللعين برحيل الشخصية الأكثر مشاكسة، تلك المشاكسة الريفية التي لا تفارقه؟.

دائماً وحتماً سيبقى لون الفراغ في عيون الكثيرين ممن أحبوا (فلاح عبود) فلحظة أن يسقط نظره على المقعد الأثير للراحل، تستدلل الدمعة من اعينهم، سيلاحظون ذلك في عيني (علاء رضا علوان) و هو يتذكر مشاكساته، و (سعد سعيد) ومزاحهما الدائم غير الممل و (فاضل وتوت) والحوارات المجنونة التي تنتظرها كل يوم و (عاصم فرمان) ومراقبته بمحبة لكل

مشاكسات (فلوحي) كما يحب أن يناديه و (علي الخالدي) و العلاقة الطويلة التي ربطته معه و (جاسم المالكي) الذي يرى في فلاح الوالد والأخ الكبير و (عامر العامل) و (كريم الخزعلي) وهما يتمنيان لو أنه ما صار صاحبهما ونديمهما الذي غادرهما سريعاً و (منصور الإمارة) الذي شاركه أعماله وتبادلا

المحبة دائماً و (عبد الأمير الصغير) الذي يرى فلاح عزابه وخله وصديقه و (ماجد العابد) الذي يفرح كثيراً حين يلتقيان معاً في صومعتي السومرية و (عمر الجراح) الذي سيفتقد كثيراً (خاله

الي يتنومس بيه) هو و (أمير) والشباب الآخرون الذين كان فلاح (خالهم ويتنومسون بيه) وعند (جليل باني) الذي يعد أحد أكثر من سارمه وجالساه و (علي النعيمي) وهواجسهما المشتركة والعجوز (أحلام) التي تعرفت عليه منذ أربعة عقود وبقايا

أصدقاء. سرنى الحزن في اعين جميع عمال وموظفي مقهى (رضا علوان) الذين تعايشوا مع كل مشاكساته ومحبته وعطفه عليهم، حين كان يحتضن أمنياتهم.

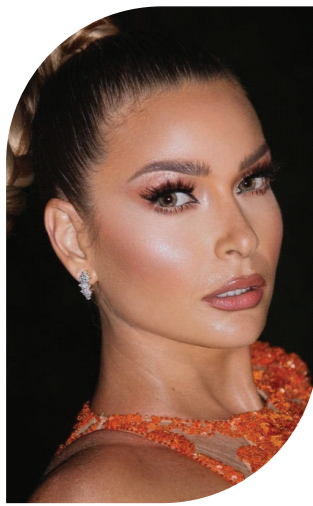
لا يمكن وصف الفقد في عيون عائلته، فتلك حالة أخرى موجعة ومؤلمة وقاسية، لكنها ليست أكثر من الوجد الذي نال من محبي (فلاح عبود). فقط سأفتقد اللقاء في المقهى، اللقاء الذي يجمعه مع حفيده الذي أسميته (شتيكن) كونه يحب برشلونة ومركز حراسة المرمى.

نعم، رحل فلاح ولكنه سيبقى في قلوب الجميع لكونه نقياً وكريماً ولطيفاً ومحباً ومتسامحاً مع الجميع، ومن يزرع هذا الخير كله سيتلقى البقاء في الذاكرة الجمعية لمحبيه ومريدي فنه. فرحم الله فلاحنا الكبير والمجد والخلود لروحه الطيبة.

باميلا الكيك

تثير الجدل بجمسبوت غريب واكسسوار مبتكر

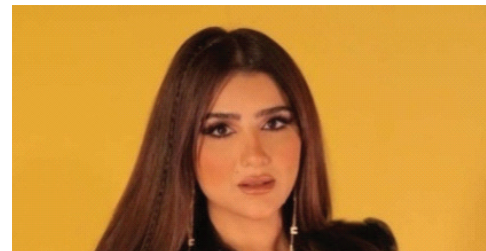
الحقيقة - وكالات



كامل وجهها والجزء الأمامي من شعرها، وطبقت من خلاله ابرز التصميمات المبتكرة في عالم الموضة العالمية.

نجحت الفنانة باميلا الكيك في إثارة الجدل حول إطلالتها ضمن فعاليات حفل الموريكس دور في بيروت، بدورته الـ 23 بإطلالة تجمع بين الجرأة غير التقليدية والغرابة المبالغ فيها. مشّت الممثلة اللبنانية على السجادة الحمراء بجمسبوت أسود ضيق، بتصميم مجسم بقبة عالية مع تفاصيل ورسوم براقة باللون الذهبي تبرز مفاتنها، واتسم بصيحة الشراريب الذهبية المنسدلة على جانبي التصميم وعند الأكمام الطويلة الموصولة بقفازات. وبكثير من الجنون، أكملت باميلا إطلالتها المختلفة والخارجة عن المؤلف بقناع ذهبي يغطي

مي عمر تعلق على تكريمها في الـ"موريكس دور"



في موسم رمضان. مسلسل "إش" من تصويره منذ فترة وتظهر فيه بدور راقصة، حيث أكدت في إطار الحديث عن شخصيتها في المسلسل أنه يحمل العديد من المفاجآت وخالٍ من أي جرأة لاثه سيعرض إخراج محمد سامي.

سباق دراما رمضان المقبل بمسلسلها "إش إش"، الذي انتهت من تصويره منذ فترة وتظهر فيه بدور راقصة، حيث أكدت في إطار الحديث عن شخصيتها في المسلسل أنه يحمل العديد من المفاجآت وخالٍ من أي جرأة لاثه سيعرض إخراج محمد سامي.

ومقدرته على تحدي أي ظروف. قالت مي، خلال كلمتها بحفل موريكس دور: "أنا عارفة إن مهما يحصل فشعب لبنان قادر على التحدي وشعب قوي ويعرف عدي أي حاجة.. أنا بعشقي لبنان". يذكر أن مي عمر، تخوض

علقت الفنانة مي عمر، على تكريمها من مهرجان "موركس دور"، المقام في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث أكدت أن الشعب اللبناني معروف بصموده

الفنان العراقي

ضياء العزاوي يفوز بجائزة "نوابغ العرب"



ومتحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون (LACMA)، والمتحف البريطاني ومتحف الحديث. وخلال أكثر من نصف قرن، شارك الفنان ضياء العزاوي في معارض فنية أقيمت في متاحف عالمية مثل المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد، ومتحف الفن الحديث في تونس، والمتحف العربي المعاصر في لندن، والمتحف الوطني للفن المعاصر في سيؤول، ومتحف بيكاسو في برشلونة، ومتحف "أشمووليان" في المملكة المتحدة، ومتحف هوسبيس سان روش في فرنسا، ومتحف آغا خان في كندا، ومتحف "موما" في نيويورك. كما شارك العزاوي في فعاليات فنية دولية مثل "بينالي البندقية" في إيطاليا عام 1976، و"بينالي ساو باولو" بالبرازيل عام 1979، و"البيناي الطبايعي الدولي" في برادفورد بالمملكة المتحدة عام 1984، و"البيناي الدولي للطبايع" في تايوان عام 1987.

توصف تجربة العزاوي الفنية ومسيرته، بأنها رائدة من خلال توظيف الخط العربي و الثقافة العربية في أعمال فنية حديثة، ما جعله منارة فنية وقامة إبداعية عالمية في

أعلنت مبادرة "نوابغ العرب"، عن فوز الفنان العراقي العالمي، ضياء العزاوي، بجائزة المبادرة عن فئة الأدب والفنون. ويعد العزاوي أحد أبرز الفنانين التشكيليين والنحاتين العراقيين والعرب، إذ نالت بعض لوحاته ومنحوتاته شهرة واسعة، وعُرضت بعضها في متاحف ومعارض عالمية شهيرة. ولد العزاوي عام 1939، وأكمل مراحل الدراسة لحن التحاقه بجامعة بغداد ودراسة علم الآثار فيها، ومن ثم دراسة الفنون الجميلة في معهد الفنون. عمل بعد تخرجه في دائرة الآثار العراقية، وأشرف خلال تلك الفترة على افتتاح عدة متاحف حكومية في مدن العراق. استقر به المقام في لندن منذ العام 1976، حيث عمل هناك مديراً للمركز الثقافي العراقي في العاصمة البريطانية، قبل أن تبدأ أعماله بتحقيق الشهرة وتتسابق المتاحف والمعارض العالمية لعرضها.

عُرضت أعمال العزاوي الفنية من لوحات تشكيلية ومنحوتات، ضمن مجموعات عالمية بارزة، مثل متحف "فيكتوريا وألبرت" في لندن، و"تيت مودرن" في لندن،

المخرج المصري أسامة رؤوف:

نطمح لعمل مسرحي مشترك مع العراق

الحقيقة - وكالات

المشاركة في المهرجان، أن يبعث فيديو خاص بالعمل من البلد المشارك ويعرض على لجنة اختيار وتقييم، والمعيار الوحيد هو جودة العمل"، مستنداً أن "هناك عروضاً كوميدية (مونودراما) تناقش المواضيع وتكون مسلية وتحظى بتواجد جماهيري كبير جداً".



بليك ليفلي تقاضي زميلها بتهمة التحرش والسعي لتدمير سمعتها

الحقيقة - وكالات

كاليفورنيا، زعمت النجمة العالمية أنه أفشاء تصوير فيلم "It Ends With Us"، عُقد اجتماع لمعالجة "بيئة عمل معادية كادت أن تعرقل الإنتاج". وأثارت ليفلي الشكوك بشأن "التحرش الجنسي المتكرر، وغير ذلك من السلوكيات المزعجة من قبل السيد بالدوني"، وتنص الشكاوى على أن زوجها للممثل والمنتج رايان رينولدز، كان حاضراً في الاجتماع، كمتكلم عنها.

في خطوة مفاجئة، رفعت النجمة بليك ليفلي أخيراً، دعوى قضائية ضد الممثل جاستن بالدوني، الذي شاركها في بطولة فيلم "It Ends With Us" ومخرجه، بعد المعلومات التي انتشرت قبل أشهر حول وجود توترات في كواليس التصوير. وفي شكوى قدمتها إلى إدارة الحقوق المدنية في



نادين نسيب نجيم تتلقى هدية خاصة

الحقيقة - وكالات

عبرت النجمة نادين نسيب نجيم عن سعادتها وامتنانها بعد حصولها على هدية غير متوقعة من شخص عزيز على قلبها، وحرصت على التعبير عن سعادتها من خلال مقاطع فيديو نشرتها عبر خاصية الستوريز على تطبيق انستغرام. وشاركت نادين متابعيها بالمقاطع وبدت في غاية الحماس وهي ترتدي جاكيت باللون الأصفر، لتكشف بعدها أنها تخص النجم العالمي الراحل مايكل جاكسون، وقد صمم خصيصاً له. وقالت بغفوية: "أعصابي ما عم تحمّل وقلبي ما عم يتحمل وعقلي ما عم يستوعب شو صار، أحلى شيء صار بحياتي، شخص قريب من مايكل جاكسون كنت أتحدث معه وأخبرته أنني أحبه كثيراً وكيف حزنت عندما توفي وأنا كنت أنتظر أن أحضر حفله وكنت وقتها في الجامعة، وهو بالنسبة لي أسطورة، وفجأني بجاكيت أصلية لمايكل جاكسون ارتداها على غلاف مجلة "ebony magazine".